

جامعة خميس مليانة

معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية

قسم الأنشطة البدنية و الرياضية

مذكرة تخرج تدخل ضمن طالبات نيل شهادة الليسانس في الأنشطة البدنية
والرياضية

دور حصة التربية البدنية و الرياضية في تحسين
من التنشئة الاجتماعية للمراهقين (15 - 18)
للمرحلة الثانوية.

تحت إشراف الأستاذ

عطاب إبراهيم

من إعداد الطالبتان :

◀ نورة لامية

◀ مقرابي وافية

السنة الدراسية:

2014-2013

شكر و تقدير

حمدا لله ليقا بجلاله و عظمته و تنزهه عن خلقه بفضلله و الصلاة و السلام على رسوله القائل " فضل العالم على العابد كفضل الشمس على سائر الكواكب "

و أحس من قال " كل الناس موتى و أهل العلم أحياء "

نتقدم بجزيل الشكر و التقدير إلى كل أساتذة التربية البدنية و الرياضية على ما قدموه لنا

من نصائح و توجيهات قيمة لانجاز هذا البحث المتواضع.

كما لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ الكريم عتاب إبراهيم الذي سخر لنا وقتا ثميننا في

إرشادنا و توجيهنا ,إلى الزميل برداد حكيم على مساعدتنا المستمرة و المتواصلة .

كما نخص بالشكر كل الأساتذة من المرحلة الابتدائية الى المرحلة الجامعية

إلى كل طلبة دفعة السنة الثالثة ل . م . د و كل من ساهم في هذا البحث من قريب أو من بعيد.

شكرا جزيلا

نورة لامية

مقراوي وافية

اهداء

الى أصل وجودي في الحياة و من كان لي سند و المشجع

أبي...أبي...أبي

العزير رحمه الله و أسكنه فسيح الجنة.

الى تاج رأسي أمي اطال الله في عمرها

الى الينبوع الذي لا يمل العطاء و الشمعة التي أنارت طريقي.

أمي...أمي...أمي

الغالية

إلى من حبهم يجري في عروقي و ينهج بذكراهم فؤادي إخوتي فلة و أولادها أيمن, رزين , لينة.

ياسمين و ابنها نور الإسلام.رفيق و زوجته لبنة وابنه يانيس.وأخي العزيز سليم.

الى كل من كان لي عوناً و سندا في السراء و الضراء

الى جميع الأهل و الأقارب و الأحباب و الأصدقاء الى الزميل برداد حكيم ,جلال وافية ,صارة ,وداد

و الى جميع طلبة فوج كرة السلة و كل طلبة قسم علوم و تقنيات و نشاطات البدنية و الرياضية

لجامعة خميس مليانة. الى كل أساتذة الجامعة خاصة أستاذنا المشرف عتاب ابراهيم

مع ذكر الأستاذ سلامي, بن ستي.

الى كل من ساعدنا في هذا الانجاز من قريب أو من بعيد

وفي الأخير لكم مني ألف تحية و سلام.

اهل ذاء

قال الله تعالى: "وصينا الإنسان بوالديه حملته أمه وهنا على وهن و فطامه في عامين أن أشكر لي و لوالديك و إلي المصير".

الحمد لله الذي أضاء طريقني,نسأله خير النجاح و خير العلم و خير الحياة و الممات,و خير ما نسأله نبيه صلى الله عليه و سلم .

ﷺ إلى سبب كياني و وجودي إلى أُمي العزيزة التي أمضت كل سنوات عمرها في تربيتي و إنشائي .

ﷺ إلى مثال الحب و التضحية إلى التي أسأل الله عزوجل ألا أعصيها أبدا ما حييت.

ﷺ إلى والدي الذي أغرقتني حبا و حنانا راجيا من الله أن يحفظه و يطيل في عمره.

ﷺ إلى أختي العزيزة فطيمة و زوجها بن يوسف و ابنها نصيف.

ﷺ إلى اخواتي محمد حكيم ,فريد و زوجته يسمة و ابنته حنان.

ﷺ إلى جميع الأهل و الأقارب و الأحباب و الأصدقاء خاصة برداد حكيم ,خالد,حسين,جلال,لامية,و إلى

جميع طلبة فوج كرة السلة و كل طلبة قسم علوم و تقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية بجامعة خميس مليانة.

ﷺ إلى كل الأساتذة خاصة أستاذنا المشرف عتاب ابراهيم مع ذكر الأستاذ سلامي و الأستاذ بن ستي.

ﷺ إلى كل من ساعدنا في انجاز هذا العمل من قريب أو بعيد و أسأل الله عزوجل.

مقراوي وافية

الفهرس

*كلمة شكر

*الاهداءات

01 1- مقدمة

*الفصل التمهيدي

03 2- الإشكالية

03 3- الفرضيات

04 4- أهداف البحث

04 5- منهج البحث

04 6- تحديد المفاهيم

05 7- الدراسات السابقة

*الباب الأول: الدراسة النظرية

*الفصل الأول: التربية البدنية و الرياضية و علاقتها بالتربية

09 *تمهيد

09 1- التربية

09 1.1- مفهوم التربية

10 2.1- أهداف التربية

11 2- التربية البدنية و الرياضية

11 1.2- مفهوم التربية البدنية

12 2.2- مفهوم التربية البدنية و الرياضية

13	3-أهداف التربية البدنية و الرياضية
13	4-علاقة التربية البدنية و الرياضية بالتربية
14	..	5-درس التربية البدنية و الرياضية
14	1.5- مفهوم درس التربية البدنية و أهميته
14	2.5-أهداف درس التربية البدنية و الرياضية
15	3.5-واجبات درس التربية البدنية و الرياضية
16	*خلاصة الفصل

الفصل الثاني:الجماعة الرياضية و ماهيتها *

17	*تمهيد
17	1-تعريف علم الاجتماع الرياضي
18	2-مجالات علم الاجتماع الرياضي
18	3-التنشئة الاجتماعية
18	1.3-تعريف التنشئة الاجتماعية
19	2.3-أهداف التنشئة الاجتماعية
20	4-الجماعة و تفاعلها
20	1.4-مفهوم الجماعة
20	2.4-مفهوم الجماعة الرياضية
21	3.4-تركيب الجماعة
22	4.4-أنواع الجماعات
22	1-4-4- الجماعة الأولية

22 الجماعة الوسطى. 2-4-4
23 الجماعة الثانوية. 3-4-4
24 أهمية الجماعة 5.4
24 أهمية الجماعة بالنسبة للمجتمع 1-5-4
25 *خلاصة الفصل

*الفصل الثالث: المراقبة

26 *تمهيد
26 1- مفهوم المراقبة
28 2- تحديد مرحلة المراقبة
28 3- مميزات و خصائص مرحلة المراقبة
29 4- مشاكل المراقبة
29 1.4- المشاكل الاجتماعية
30 2.4- المشاكل الجنسية و الاختلاط و المشاكل الصحية
32 5- علاقة المراقب بالثانوية و أهمية التربية البدنية و الرياضية اتجاهه
32 1.5- المراقب ووظيفة الثانوية
32 2.5- أهمية التربية البدنية و الرياضية بالنسبة للمراقب
33 3.5- علاقة المراقب بأستاذ التربية البدنية و الرياضية
34 *خلاصة الفصل

*الباب الثاني:الدراسة الميدانية

الفصل الرابع:طرق ووسائل البحث

35*الهدف من الدراسة الميدانية
351-أدوات وتقنيات البحث
351.1-تعريف الاستبيان
362-المنهج المتبع في البحث
363-العينة و كيفية اختيارها
364-مجال البحث
364-1المجال المكاني
371.4-المجال الزمني
375-خطة التحليل الإحصائي

*الفصل الخامس:

38*تمهيد
38تحليل و مناقشة النتائج
381-تحليل نتائج استبيان خاص بالتلاميذ
472-خلاصة الاستبيان الخاص بالتلاميذ
483-تحليل نتائج الخاص بالأساتذة
564-خلاصة الاستبيان الخاص بالأساتذة
585-الاستنتاجات
586-الاقتراحات و التوصيات

المراجع

الملاحق

مقدمة

1. مقدمة:

منذ يولد الإنسان وهو في حالة تطور وتغير سواء في الصفات الجسدية أو النفسية أو العقلية، ولعل أكبر مرحلة يمر بها الإنسان هي المراهقة وهي المرحلة الانتقالية من الطفولة إلى الشباب، وقد وصف "شايلي هول" المراهقة أنها فترة عوامل وتوتر شديد تكتنفها الأزمات النفسية، وتسودها المعاناة والإحباط والصراع والقلق والمشاكل والصعوبات في التوافق.

والإنسان بصفة عامة والمراهق بصفة خاصة يميل إلى المجتمع وبناء الجماعة من أجل التعايش ومن أجل كسب الأصدقاء وتحقيق النجاح الاجتماعي والنهوض بعلاقاته الاجتماعية.

وتعتبر التربية العامة التي يتلقاها المجتمع مقياساً لمدى تطور الأمم وازدهارها والتربية عبارة عن قابلية الفرد للنمو والتأقلم والتكيف مع طبيعته ووسطه الذي يعيش فيه ومدى سيطرته عليه. وتعد التربية البدنية والرياضية جزءاً من التربية العامة أو مظهراً من مظاهرها لكونها تعنى كذلك برعاية الجسم وصحته من جميع الجوانب، إذ أن تطور التربية البدنية والرياضية وانتشار ممارستها يعود أساساً إلى الإمكانيات المادية للدولة ومدى تطور علومها، الشيء الذي جعل الدول الكبرى تتنافس فيما بينها مبرزة تفوقها الحضاري؛ ومن المؤكد أن بلدنا يرى مستقبله في الجيل الصاعد من الشباب الذي يكون بدوره مهياً من جميع الجوانب خاصة منها الجانب النفسي والاجتماعي. وحتى يكون هناك تهيئة ومراعاة للجانب النفسي والاجتماعي والنهوض بهما، أردنا تسليط الضوء على الدور الفاعل الذي تلعبه حصة ت.ب.ر. في تطوير هذا الجانب وإحداث التفاعل الاجتماعي بين الأفراد والجماعات.

وهذا ما حاولنا التعرض إليه في بحثنا هذا بحيث قسمناه إلى فصل تمهيدي كان محتواه الإشكالية التي من خلالها أردنا الوصول إلى حقيقة دور التربية البدنية في بناء الجماعة بين تلاميذ المرحلة الثانوية، وتطرقنا أيضاً إلى تبيان أهداف البحث وشرح أهم المصطلحات الغامضة نوعاً ما ثم الصعوبات التي صادفتنا أثناء القيام بهذا البحث.

أما الإطار النظري، فقد قسمناه إلى عدة فصول، منها:

الفصل الأول: والذي كان محوره التربية العامة وماهية التربية البدنية الرياضية وحاولنا تبين أهمية وأهداف حصة ت.ب.ر. ثم تطرقنا إلى بعض الجوانب التي تمس أستاذ ت.ب.ر. من حيث العملية التدريسية

واحتكاكه بالتلاميذ المرهقين ثم قمنا بإعطاء بعض الصفات والخصائص والواجبات التي يجب توفرها في الأستاذ.

ليكون الفصل الثاني: حول الجماعة الرياضية وماهيتها مبينين بذلك أهمية ومجالات علم الاجتماع الرياضي، ثم التنشئة الاجتماعية وأهدافها وبعد ذلك أعطينا قسطا ولو بسيطا كان مداره حول الجماعة وتركيبها وأنواعها ثم أهميتها والعوامل التي تحول دون تماسكها.

أما الفصل الثالث: فقد تطرقنا فيه إلى المراهق في المرحلة الثانوية. بينا من خلاله كل ما يحيط وبمس المراهق ومرحلة المراهقة من مظاهر ومشاكل وأقسام المراهقة، ثم بينا أهمية وأثر ت.ب.ر على التلميذ المراهق.

وأما الجانب التطبيقي، فقسمناه إلى فصلين، أولها كان حول منهجية البحث وفصل ثاني كان يتمحور حول عرض وتحليل نتائج الاختبار السويسري والاستبيان.

الفصل التمهيدي

2. الإشكالية :

تعتبر الجماعة جزءاً من نسيج هذا المجتمع، أي أنها الصورة المصغرة للمجتمع الكبير الذي بدوره يضم عدة مراحل عمرية من بينها: المراهقة التي يتعرض فيها الفرد إلى مشاكل نفسية قد تتطور إلى تغيرات واضطرابات التي تنعكس على سلوكياته النفسية الاجتماعية. فالجنب الاجتماعي يلعب دوراً كبيراً في التنشئة الاجتماعية للمراهق، وبناء الجماعات بين الأفراد، حيث يمكن زيادة علاقات الأخوة والاحترام والتعاون وكيفية اتخاذ القرارات الجماعية. وقد حظي المجال الاجتماعي الرياضي بعدة دراسات من طرف مختصين أجانب في عدة موضوعات من بينها دراسة التدرج الاجتماعي الرياضي لـ "كنزلي دافيز" و"روبرت مور" ودراسة الحراك الاجتماعي في الرياضة لـ"بيتريم سوروكن"⁽¹⁾.

وقد أظهرت نتائج بعض الدراسات لـ "اسينج" سنة 1970 على (18) فريق لكرة القدم بألمانيا على أن استقرار الجماعة يؤدي إلى زيادة تماسكها"⁽²⁾. وتعتبر ت.ب.ر بقواعدها السليمة وبألوانها المتعددة ميداناً من ميادين التربية العامة وعاملاً من عوامل إعداد الفرد بدنياً وتربوياً واجتماعياً، فيها يعرف كيف يختار الجمعة وكيف يواجه ضغطها وبها يعرف متى يساير أو يقاوم أو يستقل عن الجماعة. لدى، فطلاب المدرسة الثانوية أكبر حاجة من أي مرحلة تعليمية إلى نوع خاص من العلاقات الاجتماعية التي تحقق رغباتهم وفي نفس الوقت تحقق احتياجاتهم.

وعلى هذا السياق وبعد عرض هذه المتغيرات، يتبادر في أذهاننا التساؤلات التالية :

هل لخصّة التربية البدنية والرياضية دوراً في تحسين التنشئة الاجتماعية لدى التلاميذ ؟

هل لأستاذ التربية البدنية والرياضية دوراً أساسياً في تحسين التنشئة الاجتماعية لدى لتلاميذ

المرحلة الثانوية ؟

3. الفرضية العامة:

خصّة التربية البدنية والرياضية تساهم في تحسين التنشئة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

الفرضيات الجزئية:

1. لخصّة التربية البدنية والرياضية دوراً فعالاً في تحسين التنشئة الاجتماعية عند تلاميذ

المرحلة الثانوية.

2. أستاذ التربية البدنية والرياضية له دور أساسي في تحسين التنشئة الاجتماعية لدى تلاميذ

المرحلة الثانوية.

4. أهداف البحث:

أردنا أن يكون هدفنا هو تسليط الضوء على ظاهرة تشغل بال معظم الناس عموماً، وهذا ما دفعنا لاختيار هذا الموضوع محاولين إبراز أهداف منها:

- معرفة دور حصة التربية البدنية والرياضية في تحسين التنشئة الاجتماعية لدى تلاميذ الثانوية.
- معرفة دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في تحسين التنشئة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

5. منهج البحث :

استجاباً لطبيعة الموضوع، فإننا اعتمدنا على المنهج الوصفي. يعرف المنهج الوصفي في مجال التربية والتعليم بأنه كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو الاجتماعية كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها أو بينها وبين الظواهر التعليمية أو الاجتماعية الأخرى. (2)

ويعد المنهج الوصفي من أنجح طرق البحث وخاصة في مجال العلوم الاجتماعية وذلك لأن المستجوبين يجدون كل الحرية في أداء بآرائهم. ومن هذا استلزم علينا اختيار هذا المنهج لأن طبيعة موضوعنا تتطلب هذا المنهج.

6. تحديد المفاهيم :

6.1 حصة التربية البدنية والرياضية :

هي عملية توجيه النمو البدني والقوام للإنسان، باستخدام تمارين بدنية وتدابير صحية وبعض الأساليب التي تشترك مع الوسائل التربوية بتنمية النواحي الاجتماعية والخلفية على مستوى المدرسة والتلاميذ، ومن ثم فإن حصة التربية البدنية هي عملية تربوية فوق الميدان تساهم في النمو البدني والصحي للتلاميذ تحت إشراف الأستاذ.

6.2 التنشئة الاجتماعية:

ويقصد بها تلك العملية التي تستهدف تأهيل الفرد للاشتراك بفعالية في أنشطة الجماعة، وإكسابه السلوك والمعايير والاتجاهات المناسبة لأدوار اجتماعية معينة لكي تساعد على مسايرة جماعته والتوافق الاجتماعي معها، وتكسبه الطابع الاجتماعي وتيسر له الاندماج في الحياة الاجتماعية.

(2) - الزويغي والغنام: 1974، ص 51.

- الجماعة:

إن تعريف الجماعة ليس بالسهل أو البسيط، فالجماعة شيء معقد بالدرجة الكبيرة فعلى سبيل المثال، قد يتم اعتبار فريق كرة القدم أو الطائرة وغير ذلك من الفرق أنها جميعا جماعات ولكن ليس بالضرورة أن كل مجموعة من الأفراد تشكل جماعة فالدليل الذي يحدد سمات الجماعة هو وجود تفاعل بين أفرادها بحيث يرى أفراد الجماعة على أنها وحدة متكاملة ومتميزة عن الجماعات الأخرى، الذين يريدون تحقيق أهدافهم الفردية والجماعية.⁽³⁾

6.3 المراقبة:

هي مرحلة عمرية محصورة بين الطفولة المتأخرة ومرحلة الشباب، وهي في غالب الأحيان تكون بين 13-16 سنة للذكور و 12-15 سنة للإناث.

تعني كلمة المراقبة في اللغة العربية الاقتراب والدنو من اللحم (القاموس المحيط للفيروزي). وتعني أيضا التدرج والنضج الجسمي، العقلي والانفعالي.⁽⁴⁾

7. الدراسات السابقة :

بعد إطلاعنا على حقل الدراسات السابقة لموضوع التربية البدنية والرياضية وجدنا الكثير منها، لكنها ناقصة من حيث الهدف التربوي للتلميذ المراهق في المرحلة الثانوية وعلاقته بالنمو الاجتماعي، خاصة في معهد التربية البدنية والرياضية، ومن بين هذه الدراسات نذكر منها ما يلي:

موضوع الدراسة الأول:

- دور التربية البدنية والرياضية في التنشئة الاجتماعية لتلاميذ الطور الأول .

من إعداد الطلبة: المشرف عليها:

- خالد بن عثمان. - بوداود ابن اليمين سنة 1999.

- مبارك علوان.

توصلت الدراسة إلى:

أن الطفل في بداية مشواره الدراسي لكونه بحاجة إلى وسيلة ميدانية تساعد على اكتساب سمات الشخصية السوية، بحيث يقبل القيم والمعايير الاجتماعية بدون عراقيل، مما يسهل عملية التفاعل الإيجابي

(3)- د. عفاف أحمد عويس: 2003، ص 256.

(4)- د. عفاف أحمد عويس: 2003، ص 256.

وفهم العلاقات الاجتماعية، وذلك بالتركيز على أن التربية البدنية والرياضية خير وسيلة ميدانية لهذا الغرض، إذا وُصف هدفها التربوي بطريقة سليمة، فهي الركيزة الأساسية لتحديد التنشئة الاجتماعية:

- بتعلم المهارات والمعلومات لاكتساب اللياقة البدنية والحركية.
- تنمية العلاقات الاجتماعية وإثرائها. (5)

موضوع الدراسة الثانية:

- دور حصة التربية البدنية والرياضية في التنشئة الاجتماعية لمراهقي المرحلة الثانوية، سنة 2000

من إعداد الطلبة:

- عبد القادر رميلات .
- حسين بن عيش.
- عبد السلام فرقاني.

المشرف عليها:

- محمد أكلي بن عكي

توصلت الدراسة إلى:

إبراز الدور الإيجابي للتربية البدنية والرياضية في إرشاد وتوجيه المراهق إلى الطريق السليم

والصحيح وإدماجه في المجتمع الذي يعيش فيه من كل النواحي الثقافية، الاجتماعية... إلخ، والتخفيف والتقليل من التوترات وحالات اللإتزان والمشاكل التي يتعرض لها المراهق.

إبراز دور حصة التربية البدنية والرياضية في إشباع الحاجات الاجتماعية للمراهق في حالة ما إذا وُظف هدفها التربوي بطريقة سليمة⁽¹⁾.

موضوع الدراسة الثالثة:

- التنشئة الاجتماعية وأثرها في السلوك والممارسات الاجتماعية سنة 1995.

من إعداد الطالبة:

- نصيرة عقاب .

(5) - خالد بن عثمان، مبارك علوان، مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، دالي إبراهيم سنة 1999 ص

(1) عبد القادر رميلات، حسين بن عيش، عبد السلام فرقاني: مذكر تخرج لنيل شهادة ليسانس في التربية البدنية والرياضية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، دالي إبراهيم سنة 2000 ص99.

توصلت الدراسة إلى:

تأكدت نظريا أن التنشئة الاجتماعية ما زالت تقوم بدورها في تحديد سلوك الفتيات، رغم التغيير الذي طرأ على وضع الإناث (انتشار التعليم وارتفاع نسبة الإناث في العمل) حيث اتضح أن الفتيات يحاولن التأقلم مع الأوضاع الجديدة بدون التخلي عن جوهر التنشئة الاجتماعية وهن بذلك يحافظن على قاعدة التقسيم للجنس للمجال والأدوار الاجتماعي.

استنتجت أن هناك محافظة على مضمون التنشئة الاجتماعية للفتيات الجزائريات، أما التغييرات التي عرفها المجتمع الجزائري فكان تأثيرها شكليا. (6)

❖ تحديد المصطلحات:

• التربية البدنية والرياضية:

1. **التربية:** عملية تبدأ منذ بداية الحياة ولا تنتهي إلا بانتهائها، وهي عملية يقع تحت تأثيرها أي رياضي ويمارسها الوالدان والمعلم والمدرّب والدولة والنادي والمؤسسات الاجتماعية والتربوية الأخرى. (7)

2. **الرياضة:** تدل على الوصول إلى النجاح أو النشاط الرياضي، تؤثر بأشكال مختلفة على الإنسان مباشرة، وتتعلق بجوانب عديدة بين الأفراد في المجتمع، وهناك قلة من يفهم الرياضة وفق مفهوم عميق حيث تلتزم نتائجها النهائية المجتمع وإعداد الأعمال والدفاع عن الوطن. (8)

3. **التربية البدنية:** كل ما يكتسب خلال سنين الطفولة والشباب من عمليات تهيئة الفرد للتفاعل مع الثقافة البدنية طول حياته، فمن المهمات الرئيسية للتربية البدنية التعريف بالتطورات الخاصة للمحافظة على الجسم واللياقة البدنية والصحة العامة.

4. **التربية الرياضية:** يشمل مفهوم التربية الرياضية على أي تسلية أو ترفيه بدني، فالتربية الرياضية موجودة عند الشعوب القديمة، ولكن لم تمارس التمرينات والألعاب والفعاليات قديما باسم التربية الرياضية، فضلا عن ذلك تعني الجزء المتمم من التربية التي تهدف إلى تقويم الرياضي (الفرد) عقليا ونفسيا واجتماعيا وبدنيا عن طريق الألعاب والفعاليات الرياضية. (9)

(6) - نصيرة عقاب: رسالة لنيل شهادة ماجستير في علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، بوزريعة سنة 1995

(7) - قاسم حسن حسين، الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة في الألعاب والفعاليات، دار الفكر، القاهرة ص 206، ص 207، ص 454.

(8) - قاسم حسن حسين، الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة في الألعاب والفعاليات، دار الفكر، القاهرة. ص 207

(9) - قاسم حسن حسين، الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة في الألعاب والفعاليات، دار الفكر، القاهرة. ص 454.

5. الرياضة البدنية : إحدى واجهات الصحة العامة التي يجب أن يمارسها الأفراد باختلاف

أعمارهم، بما يتناسب مع العمر والعمل والبيت والحالة الصحية. (10)

6. النمو الاجتماعي:

يقصد بالنمو الاجتماعي ذلك التغيير الذي يطرأ على عادات الفرد واتجاهاته الاجتماعية وعلاقاته وتصرفاته مع الآخرين وأساليب تصرفه في المواقف الاجتماعية وبمركزه ودوره في المجتمع والنمو الاجتماعي الصحيح يتوقف على التنشئة الاجتماعية من جهة وعلى النضج من جهة أخرى، فكلما كانت بيئة الطفل ملائمة كلما ساعدت على أن يكون هناك علاقات اجتماعية ملائمة تتسع لدائرة معاملته. (11)

7. المراهقة:

مرحلة من مراحل التطور تبدأ من البلوغ وتتسم بحشد من التغيرات الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية بجوانبها المختلفة، وتدخل في إطار علم النفس النمو وهي تقع بين الطفولة والرشد وأصلها في اللاتينية **Adolescent** والذي يعني التدرج نحو الرشد بكافة أوجهه، بينما يأتي اشتقاقها في العربية من الفعل رهق وهو يعني الحمق والجهل بقدر ما يعني دخول الوقت والحقا والقرب ويقال رهق الغلام أي قرب الحلم. (12)

8. المرحلة الثانوية:

عبارة عن مدرسة ضخمة تجمع في رحابها بين نوعيات مختلفة من التعليم الثانوي بحيث تقدم لتلميذتها تعليماً عاماً وتعليماً حرفياً في وقت واحد وذلك بهدف إزالة الحواجز المصطنعة بين التعليميين النظري والعلمي أو بين العلم والتكنولوجيا. (13)

❖ صعوبات البحث:

- صعوبة استخراج المراجع من مكتبة المعهد وذلك لعدم تواجد نسخ كثيرة.
- نقص المراجع المتعلقة بالموضوع مما اضطرنا إلى التنقل إلى جامعات أخرى للحصول على معلومات.
- صعوبة توزيع الاستبيان في المؤسسات.

(10) - محمد أبو نيل، معجم علم النفس وتحليل النفسي، دار النهضة العربية، بيروت، دون تاريخ، ص 401

(11) - حمد مصطفى زيدان: النمو التنفسي للطفل المراهق ونظريته الشخصية، الطبعة الأولى، بيروت دار الشروق 1986 ص 166.

(12) - محمد أبو نيل، معجم علم النفس وتحليل النفسي، دار النهضة العربية، بيروت، دون تاريخ، ص 401

(13) - تركي رابح، أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، سنة 1982 ص 115

الباب الأول: الدراسة النظرية

الفصل الأول:

التربية البدنية والرياضية

وعلاقتها بالتربية

تمهيد:

يشير المثل الصيني "إذا سمعت نسييت، وإذا رأيت تذكرت، وإذا مارست تعلمت"، إلى أهمية الممارسة في الحيات اليومية للتلميذ كي يتعلم. (14).

وتعتبر ممارسة الأنشطة الرياضية في حصة التربية البدنية والرياضية كأحسن دليل على ذلك كما أن للتربية البدنية والرياضية أهداف عديدة ومختلفة إضافة إلى العملية التعليمية، إلا أن الواقع العلمي في مدارسنا يؤكد على أن التربية البدنية المدرسية لم تأخذ حقها من العناية والاهتمام من قبل المسؤولين عن التربية والتعليم، حيث نلاحظ مدى القصور الشديد، والذي يصل في الكثير من الأحيان إلى العدم في المدارس سواء بالنسبة للمنشآت الرياضية أو بالنسبة للإمكانيات المختلفة (أدوات رياضية، أجهزة رياضية)، هذا بالإضافة إلى أن عدد ساعات دوري التربية الرياضية في المدارس يعد قليلا جدا ولا يمكن أن يحقق أي هدف من أهداف التدريس في المدارس. (15).

وسنوضح في هذا الفصل، أهمية وأهداف التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالتربية.

1 - التربية:

1.1 مفهوم التربية:

لغة: التربية في اللغة مأخوذة من فعل ربى الرباعي أي غذى الولد وجعله ينمو، وربى الولد: هذبه، فأصلها يربو أي زاد ونمى، ومن يجعل أصلها رب الثلاثي: فلا بد أن يجعل المصدر تربييا لا تربية، يقال رب القوم يربيهم أي بمعنى ساسهم وكان فوقهم ورب النعمة: زادها، ورب الولد، رياه حتى أدرك. وصفوة القول أن التربية عند العرب تفيد السياسة والقيادة والتنمية، وكان العرب يقولون عن الذي ينشئ الولد ويرعاه المؤدب والمهذب والمربي. (16).

اصطلاحا: أما التربية اصطلاحا، فإنها تفيد معنى التنمية وهي تتعلق بكل كائن حي من نبات

وحبوان وإنسان وكل منها طرائق لتربيته.

وتربية الإنسان تبدأ قبل ولادته ولا تنتهي بانتهاء الدراسة ولا بانفصال الفرد عن الأسرة، بل تظل معه طول حياته طالما كان مستمرا في تفاعله مع الحياة وطالما مازال على قيد الحياة، وتعني باختصار أنها تهئ

(14) - بهاء الدين إبراهيم سلامة: 1997، ص 50.

(15) - بهاء الدين إبراهيم سلامة: 1997، ص 44.

(16) - رابع تركي: 1990، ص 18.

الظروف المساعدة لنمو الشخص نموا متكاملًا من جميع النواحي: الخلقية، العقلية، الجسمانية، والروحية. (17)

تعتبر التربية ذات معنى شامل وواسع تختلف باختلاف المجتمعات والأزمنة، فهناك من يعرفها بأنها عملية تدريب تأتي عن طريق الدراسة والتدريس ويعرفها آخر بأنها مجموعة من الخبرات التي تمكن الفرد من فهم الخبرات الجديدة بطريقة أفضل، وهناك من يعرفها بأنها طريقة لتعديل السلوك، وتعني النمو والتكيف. (18)

مفهوم التربية في نظر الفلاسفة والمفكرين:

- فيعرفها الفيلسوف "أفلاطون": بأن التربية هي إعداد الفرد ليصبح عضوا صالحا في المجتمع.
- ويعرفها أيضا: بأن التربية هي الجسم والروح وكل ما يمكنه من الجمال والكمال. (19)
- يرى "جون ديوي": بأنها إعادة بناء الأحداث التي تكون حياة الفرد حتى يصبح ما يستجد من وارض وأحداث ذات غرض ومعنى أكبر. (20)
- و يعرفها "أرسطو": بأنها إعداد العقل لكسب العلم كما تعد الأرض بالنبات والزرع.
- ويرى الدكتور عفيفي: بأن التربية مما يحيط بها من مؤثرات وعوامل معقدة وبما تشمل من عوامل متعددة ومتراصة، تعتبر أكثر من علم وأعمق من فن وأبعد من أن تكون حرفة بسيطة تقوم على مهارات ومعارف بل هي عمل إنساني منظم الجوانب. (21)
- ومن هنا فإن التربية تهدف إلى خدمة الجسم والنفس في آن واحد، فهي عملية التوافق وهي عبارة عن تفاعل بين الفرد وبيئته الاجتماعية ن فالتربية هي ظاهرة ممارسة مكتسبة عن طريق المدرسة، والملعب والمسجد في الرحلات فهي إذا لا تقتصر على المدرسة فقط.

1.2 أهداف التربية:

إن أهم أهداف التربية تقود إلى تنشئة الفرد سليما، منسجما مع نفسه من جهة ومع مجتمعه من جهة أخرى، فيكتسب الفرد جملة من المعارف الحياتية تساعده على العيش ومواجهة مشاكل الدهر.

(17) رابح تركي: 1990، ص 18.

(18) د. محمد سعيد عزمي: 2004، ص 13.

(19) أحمد عمر روجي: 1996، ص 09.

(20) د. محمد سعيد عزمي: 2004، ص 13.

(21) بوتلجة غياث: 1989، ص 14/13.

ومبدئيا لا يمكن تكوين عالم أو مبدع في أي مجال دون تعلمه القراءة والكتابة، ودون تزويده بقاعدة علمية وثقافية متينة، كما أنه لا يمكن تعليم أي شخص جملة من الخصائص النفسية والسلوكية قبل أن تعلمه قيم ومعتقدات وتقاليد مجتمعه الأصلي، وقبل اكتسابه القدرة على التكيف في مجتمعه.

إذن الأهداف التربوية متكاملة فالتركيز على هدف معين لا يعني إهمال الأهداف الأخرى، باعتبار أن التأكيد على كل الأهداف صعب في مرة واحدة، "ولهذا اتسم القرنان التاسع عشر والعشرين، بوعي الدول المتقدمة الحديثة بهذه الحقيقة ولضرورة دراسة العوامل التي تؤثر في إعداد الأجيال الناشئة وتوجيه شخصياتهم". (22)

فالتربية "وحدة متكاملة العناصر يكمل بعضها البعض". (23)

"فغرض التربية هو الفهم بالزيادة والاستمرار للمجتمع من جهة والنمو المتكامل للفرد من جهة أخرى لكسب مكانة في النظام الاجتماعي تضمن للفرد الكرامة والتقدير والحرية". (24)

2 - التربية البدنية والرياضية:

2.1 مفهوم التربية البدنية:

لقد اهتمت الدول الحديثة بالتربية البدنية اهتماما كبيرا لما لها من أهداف بناءة تساعد على إعداد المواطن الصالح إعدادا شاملا لجميع الجوانب الشخصية سواء كانت عقلية أو جسمية أو نفسية أو اجتماعية، حتى إنها أصبحت من المؤشرات الهامة التي تدل على التقدم الحضاري للمجتمع. ويعتقد كثير من الناس أن التربية البدنية هي مختلف أنواع الرياضات، أو أنها عضلات و عرق أو أذرع وأرجل قوية، أو أنها تربية الأجسام، ولهذا تعددت مفاهيم التربية البدنية من عالم لأخر، فرغم اختلافهم في شكل تعريفها إلا أنهم يتفقون في المضمون وأهم التعاريف نذكرها فيما يلي:

- عرفها "ناش": "بأنها جزء من التربية وأنها تستغل دوافع النشاطات الطبيعية الموجودة في كل شخص لتنميته من الناحية العضوية والتوافقية والعقلية والانفعالية وهذه الأغراض تتحقق حينما يمارس الفرد أوجه نشاط التربية البدنية سواء كان ذلك في الملعب أو في حمام السباحة".
- ويعرفها "نيكسون وكزنز": "بأنها ذلك الجزء من التربية التي يختص بالأنشطة القوية التي تتضمن عمل الجهاز العضلي وما ينتج عن الاشتراك في هذه الأوجه من النشاط من التعلم".

(22) - محمد إسماعيل: 1984، ص 38.

(23) - محمد إسماعيل: 1984، ص 30.

(24) - محمد إسماعيل: 1984، ص 38.

- ويعرفها "فولتمر واسيلجنز": "بأنها ذلك الجزء من التربية الذي يتم عن طريق النشاط البدني". (25)
- وعرفتها "لوميكين": "التربية البدنية هي العملية التي يكتسب الفرد من خلالها أفضل المهارات البدنية والعقلية والاجتماعية واللياقة من خلال النشاط البدني". (26)
- وعرفتها "الجمعية الأمريكية للصحة والتربية البدنية والترويج عام 1965": "إن التربية البدنية اليوم هي مادة التي يتعلم الأطفال ليتحركوا، ويتحركوا ليتعلموا". (27)
- وعرفها "تشارلز بيوتشر": "أن التربية البدنية هي جزء متكامل من التربية، والتي تهدف إلى تكوين الفرد اللائق في الجوانب البدنية والعقلية والانفعالية وذلك عن طريق ألوان النشاط البدني المختار بغرض تحقيق هذه الحصائل".
- ويرى "وليامز": "هي مجموع الأنشطة البدنية للإنسان التي اختيرت كأنواع ونفذت كحصائل". ومن خلال هذه التعاريف المختلفة للتربية البدنية، يمكن أن نرى بأن أي تعريف يتضمن بعض المفاهيم مثل: النشاط البدني والتعلم الذي يصاحبه عن طريق الممارسة، هنا تظهر أن التربية البدنية جزء متكامل من التربية. (28)

2 2. مفهوم التربية البدنية والرياضية:

- عندما نريد أن نتكلم عن العلاقة الموجودة بين النشاط البدني والرياضي والتربية فإننا نسلط الضوء مباشرة على مفهوم آخر وواسع، يسع ليشمل كل أنواع الأنشطة البدنية والجوانب النفسية والعقلية للفرد وهو مفهوم التربية البدنية والرياضية كما عرفها:
- "ويست بوتشر" وكثيرا من المفكرين: "هي تلك العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني وإثارة الجوانب البدنية والعقلية والاجتماعية والوجدانية للفرد باستخدام النشاط البدني كأداة لتحقيق أهدافها". (29)

(25) - د. محمد سعيد عزمي: 2004، ص 11.

(26) - د. أمين أنور الخولي: 1998، ص 36.

(27) - سي أحمد حورية: 1983، ص 11.

(28) - سي أحمد حورية: 1983، ص 11.

(29) - د. أمين الخولي: 1998، ص 104.

ويعرفها البعض الآخر على أنها التمرينات، الألعاب، وقت الفراغ والمسابقات الرياضية، لكن هذه المفاهيم في الواقع تمثل أطر وأشكال الحركة المنظمة في مجال الأكاديمي الذي يسمى باسم التربية البدنية والرياضية. (30)

ويقصد بها أيضا بأنها تلك العملية التربوية التي تتم عند ممارسة أوجه النشاط البدني الرياضي، إذ تعتبر إحدى فروع التربية والتي تستند نظرياتها من العلوم المختلفة، والتي تعمل على تكيف الفرد لما يتلاءم مع حاجاته والمجتمع الذي يعيش فيه ويدل على تقدمه وتطوره.

3 - أهداف التربية البدنية والرياضية:

بعد انتهاء الدراسة الابتدائية ينتقل التلاميذ والتلميذات إلى مرحلة الدراسة بالإكمالية ومنها إلى الثانوية وهذه المرحلة تتطلب العناية الخاصة وتوجيها سديدا، لتحقيق الأهداف الخاصة للتربية البدنية والرياضية، لذا فلا بد للمدرس أن يراعي الأهداف التالية عند وضع الخطة العامة التي يسير بموجبها خلال السنة الدراسية لغرض تمشية النشاط الرياضي، ويمكن تلخيص هذه الأهداف في النقاط التالية:

1. ممارسة الحياة السليمة، وتعريف التلاميذ بحاجات النمو الجسمي في كل من مرحلتي المراهقة والبلوغ ودور التربية البدنية والرياضية في تحقيق هذه الحاجات.
2. تنمية القوة الجسمية، وصفات المرونة والرشاقة وسرعة التلبية والشجاعة والجد، لرفع مستوى الكفاءة البدنية في كافة الظروف والأحوال.
3. السعي لرفع الروح الرياضية بين التلاميذ واحترام القوانين والتعليمات والإرشادات وإنكار الذات في سبيل صالح للمجتمع وكذلك تدريب التلاميذ على ضبط النفس والتحكم في انفعالاتهم، وتقبل الريح والخسارة بروح رياضية عالية. (31)
4. تنمية المهارة الحركية في الألعاب المناسبة للأوضاع الصحيحة وحركات الرشاقة والقفز، الملائمة لقدرات التلاميذ في هذه المرحلة من حياتهم الدراسية.
5. العمل على الوقاية الصحية للتلاميذ من خلال ممارسة كافة البرامج والأنشطة الخاصة بالتربية الرياضية والعمل على تنمية القوام السليم، والتعاون مع الهيئات المدرسية المعنية بالصحة.
6. العمل على تدريب التلاميذ على القيادة والتعبئة، والتعرف على الحقوق والواجبات وتنمية صفات التعاون والاحترام المتبادل وخدمة البيئة المحيطة به. (32)

(30) - د. أمين أنور الخولي: 1998، ص 24.

(31) - عباس أحمد صالح: 1981، ص 72.

4 - علاقة التربية البدنية والرياضية بالتربية:

التربية البدنية والرياضية هي تلك العملية التربوية التي تتم عند ممارسة النشاط والتي تنمي وتصور شخصية وجسم الفرد، فعندما يتدرب الإنسان فهو لون من ألوان التربية التي تساعد على تقوية وسلامة الجسم.

فالتربية البدنية والرياضية ليست جزء يضاف إلى البرنامج الدراسي كوسيلة لشغل الطلاب ولكنها على العكس من ذلك فهي جزء حيوي من التربية فعن طريق توجيهها توجيهها صحيحا يكتسب الفرد المهارات اللازمة عند قضاء وقت فراغهم بطريقة مفيدة، وينمون اجتماعيا كما أنهم يشتركون في نشاط من النوع الذي يضيف على حياتهم السعادة باكتسابهم الصحة الجسمية والعقلية. (33)

ومن هذا الصدد يرى أن التربية البدنية والرياضية جزء لا يتجزأ من التربية وأنها دافع من دوافع النشاطات الموجودة في كل شخص لتنميته من الناحية المعنوية والتوافقية والانفعالية. (34)

كخلاصة القول التربية البدنية والرياضية والتربية لهما علاقة واضحة في المعنى، الهدف والمظهر الذي يكون المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق النشاطات الرياضية المختلفة، بغرض تحقيق أسمى المثل الإنسانية تحت إشراف قيادة ومؤهلة ترويا.

5 - درس التربية البدنية والرياضية:

5.1 مفهوم درس التربية البدنية والرياضية وأهميته:

يعتبر درس التربية البدنية جزءا حيويا في البرنامج الدراسي وأحد أشكال المواد الأكاديمية، ويختلف درس التربية البدنية عن هذه المواد لكونه يلعب دورا فعالا في توفير فرص النمو المناسب وإعداد التلاميذ إعدادا سليما ومتكاملا من النواحي البدنية والعقلية والنفسية فهو يعد عنصرا هاما في عمليتي النمو والتطور، ولهذا فإن أعضاء الجسم والأجهزة الحيوية تحتاج إلى جزء كبير من التمرينات والأنشطة الرياضية لجعلها قوية وصيانتها حتى تكون في حالة صحية جيدة. (35)

ويعتبر درس التربية البدنية كأحد أوجه الممارسة الذي يحقق احتياجاتهم البدنية كما يعطي لهم الفرص للاشتراك في المنافسات الرياضية داخل وخارج المدرسة، ولهذا درس التربية البدنية والرياضية لا

(32) - محمد صبحي حسنين: 1999، ص 106.

(33) - د. محمد سعيد عزمي: 2004، ص 14.

(34) - عبد الوهاب عمراني: 1990، ص 11.

(35) - د. محمد سعيد عزمي: 2004، ص 18.

يعطي المساحة الزمنية فقط، بل يحقق الأهداف التربوية التي رسمتها السياسة التعليمية في مجال النمو البدني والصحي للتلاميذ على كل المستويات. (36)

5 2. أهداف درس التربية البدنية والرياضية:

إن درس التربية البدنية والرياضية يهدف إلى تنمية صفات لها دورا فعال في بناء الشخصية للفرد وتكسبه طابع مميزا حيث:

- تساعد الإنسان على تطوير الصفات البدنية مثل: القوة، المرونة، الرشاقة والسرعة.
 - تساعد على اكتساب المهارات والخبرات الحركية.
 - تساعد الفرد على اكتساب الصفات الخلقية والتكيف مع المجتمع.
 - تعمل على الوقاية الصحية من خلال ممارسة كافة البرامج والأنشطة الخاصة.
- إن درس التربية البدنية والرياضية يهدف بواسطة التمارين والأنشطة والألعاب الرياضية المختلفة لتحقيق نمو يساعد الإنسان على التنشئة الاجتماعية وتزويده بكافة الخبرات الواسعة من خلال استغلالها في أوقات فراغهم والأمكنة والأزمنة المناسبة خلال حياتهم اليومية. (37)

5 3. واجبات درس التربية البدنية:

- إن درس التربية البدنية والرياضية له واجبات تربوية كثيرة فهو يعمل على تنمية السمات الخلقية كالطاعة، الشعور بالصدقة المثابرة والمواظبة واقتسام الصعوبات مع الزملاء.
- يعمل على الاهتمام بإقامة منافسة للتشجيع على التدريب، وإلتقان المهارات المطلوبة. (38)
 - يعمل على خفض الاضطرابات النفسية لدى التلاميذ.
 - يعمل على التقليل من السلوكيات العدوانية لدى المراهقين.
 - له تأثيرات ايجابية في مختلف الأجهزة الحيوية (كالجهاز الدموي، التنفسي، العصبي والعضلي). (39)

(36) - عباس أحمد صالح: 1981، ص 95.

(37) - د. محمود عوض البيهوني: 1987، ص 96/95.

(38) - د. محمود عوض البيهوني / د فيصل ياسين الشاطي: 1987، ص 46.

(39) - عباس أحمد صالح: 1981، ص 42.

خلاصة الفصل:

وفي ختام هذا الفصل نود أن نتطرق إلى حقيقة ذات أهمية بالغة وهي أن التربية البدنية والرياضية مصطلح يعبر عن حركة الإنسان المنظمة، سواء في مستواها التعليمي البسيط في المدرسة وهو ما يطلق عليها التربية البدنية أو في إطارها التنافسي بين الأفراد والجماعات وهو ما يطلق عليه التربية الرياضية. وخلاصة القول أن التربية البدنية والرياضية ما هي إلا مظهر من مظاهر التربية الحديثة، التي يبدأ مفهومها بشمل الهدف التربوي بالدرجة الأولى، ثم التعليمي والمعرفي بالدرجة الثانية، لهذا كانت التربية البدنية والرياضية أعمق اثر في الأفراد، من أي نوع آخر من أنواع التربية، في تكوين الصفات الاجتماعية الخلقية بل في تكوين الشخصية.

الفصل الثاني

الجماعة الرياضية وماهيتها

تمهيد:

على الرغم من أن الطفل يولد وهو مزود بأنماط سلوكية وراثية وبيولوجية، مع استعداد لتقبل التكيف مع بيئته المحيطة، إلا أنه بحاجة لمن يرشده ويأخذ بيده، كي يتعرف على الحاجات اللازمة ليستطيع العيش مع جماعته وهنا تأتي وظيفة التنشئة الاجتماعية.

إن موضوع التنشئة الاجتماعية الجوهري، هو الإنسان الذي يعيش في جماعته ويتفاعل مع مجتمعه، ضمن إطار ثقافي يؤمن به، ويتمسك بمحتواه من أجل المحافظة على تراثه المتراكم عبر الحقب التاريخية. وكلما ارتقى الإنسان وتقدمت وسائل الحضارة لديه، احتاج للتربية أكثر فأكثر واحتاج إلى واسطة تنقلها إلى الأفراد بشكل منظم، والتنشئة الاجتماعية هي آلية تستخدم في تنمية سلوك الفرد الفعلي في مدى أكثر تحديد وهو المدى المعتاد والمقبول طبقاً لمعايير الجماعة التي نشأ فيها.

والمشكلة الرئيسية التي تطرحها التنشئة الاجتماعية وتتصدى لمواجهتها هي كيف نربي أولادنا، بحيث يصبحون أعضاء فاعلين قادرين على التكيف مع معطيات المجتمع الذي يعيشون فيه.

1. تعريف علم الاجتماع الرياضي:

« إن علم الاجتماع الرياضي بلا شك هو احد فروع العلوم الاجتماعية، والذي يهتم بالدراسة العلمية ولسلوك الأفراد أثناء ممارستهم للأنشطة الرياضية المختلفة والرياضة مظهر من مظاهر السلوك الاجتماعي للمجتمع، ولذلك فإن الاجتماع الرياضي يقوم بدراسة الرياضة كظاهرة اجتماعية وعلاقتها بالنظام الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والبناء الاجتماعي للمجتمع⁽¹⁾. » و في هذا الصدد، يقول ادواردز Edwards: هو الدراسة العلمية للبناء والتركييب الاجتماعي والعمليات الاجتماعية في عالم الرياضة. وهو بذلك يمثل تطبيقات للموضوعات الاجتماعية وخصوصا هذا التركييب الاجتماعي والعمليات الاجتماعية لهذه المؤسسة لتحليل الرياضة كعنصر وكنظام اجتماعي في المجتمع⁽²⁾، « كما أصبحت الرياضة في العصر الحاضر ظاهرة حضارية لها تأثيرها الفعال ومداها الواسع وتعقيداتها ولذلك فقد أصبحت أيضا ظاهرة اجتماعية تخدم التربية والاقتصاد والفن والسياسة ووسائل الاتصال والعلاقات الدولية، بل إن مداها أكثر من ذلك، فكل فرد أصبح مهتما بشكل أو بآخر بالرياضة وأنها على الرغم من ذلك لم تجد الاهتمام والدرجة الكافية من الدراسة،

(1) - إخلص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي، "الاجتماع الرياضي"، مرجع سابق،

(2) - خير الدين على عويس، عصام الهاللي، "الاجتماع الرياضي"، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1997 م، ص14.

وبالشكل الذي تستحق «⁽¹⁾. وفي الفصول اللاحقة سيتم تناول الرياضة بصفقتها مؤسسة اجتماعية، وعلاقتها مع المؤسسات الاجتماعية الأخرى.

2. مجالات علم الاجتماع الرياضي:

« تعد الرياضة إحدى المؤسسات الاجتماعية المتميزة التي تمتلك قوة التأثير في الحلقات الاجتماعية المختلفة، ولتعدد مجالاتها وتعقيدها، فقد اتسم الإطار العام للبحوث والدراسات التي تتناول الظواهر الاجتماعية المصاحبة للرياضة بالشمولية، حيث تناولت الدراسات الاجتماعية في الرياضة العديد من المواضيع التي تهم الفرد والجماعة الصغيرة، والأسرة والمحيط والمجتمع بأسره، امتدادا إلى المجتمع، لذلك ومنذ بداية ظهور الدراسات في علم الاجتماع الرياضي تناولت بعض العلاقات بين الفرد والمشاركة الرياضية والمستوى الثقافي للفرد وكذا العلاقة بين المشاركة الرياضية والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للفرد وأيضا بعض الاتجاهات نحو المشاركة بالرياضة ومدى تأثير الرياضة في تغيير ميول الفرد ووصفتها مؤسسة اجتماعية وعلاقتها بالمؤسسات الأخرى، مثل الرياضة والسياسة والرياضة والدين، الرياضة والثقافة، الرياضة والفن، الرياضة والتعليم... الخ، كما تتطرق أيضا إلى ديناميكية الجماعات الرياضية». ⁽²⁾

3. التنشئة الاجتماعية:

3.1 تعريف التنشئة الاجتماعية:

«إن التنشئة الاجتماعية عملية تهدف إلى إعداد الطفل ثم الصبي فاليفاع فالراشد، للاندماج في أنساق البناء الاجتماعي والتوافق والمعايير الاجتماعية، والقيم السائدة ولغة الاتصال والاتجاهات الخاصة بالأسرة التي ولد فيها، وبالجماعات التي ينضم إليها، ويطلق على عملية التنشئة الاجتماعية أحيانا عملية التنشئة والتطبيع الاجتماعي وأحيانا عملية التنشئة والتطبيع والاندماج الاجتماعي ويتضح من مناقشة العلماء لموضوع التنشئة الاجتماعية ارتباط كل أبعاد التنظيم السيكولوجي للفرد بعملية التنشئة الاجتماعية...»

ويعرف بارسونز التنشئة الاجتماعية بأنها عبارة عن عملية تعليم تعتمد على التلقين والمحاكاة والتوحد مع الأنماط العقلية والعاطفية والأخلاقية عند الطفل والراشد وهي عملية تهدف إلى إدماج عناصر الثقافة في نسق الشخصية وهي عملية مستمرة لا نهاية لها. ويرى آخرون أن التنشئة الاجتماعية عملية تعلم وتعليم

(1) - إياد عبد الكريم العزاوي، مروان عبد المجيد إبراهيم، "على الاجتماع التربوي الرياضي"، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2002 م، ص 49.

(2) - إياد عبد الكريم العزاوي، مروان عبد المجيد إبراهيم، مرجع سابق، ص 49.

وتربية، تقوم على التفاعل الاجتماعي، وتهدف إلى اكتساب الفرد سلوكا ومعايير واتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية معينة، تمكنه من مسايرة جماعته والتوافق الاجتماعي معها، وتكسب الطابع الاجتماعي و تيسر له الاندماج في الحياة الاجتماعية». (1)

« ويعرف أحمد سلامة وعبد السلام التنشئة الاجتماعية بأنها تلك العملية التي يتحول الفرد خلالها من طفل يعتمد على غيره متمركز حول ذاته لا يهدف في حياته إلا في إشباع حاجاته الفيزيولوجية إلى فرد ناضج يدرك معنى المسؤولية وكيف يتحملها ويعرف معنى الفردية والاستقلال ويستطيع أن ينشئ العلاقات الاجتماعية مع غيره مستمتع ويتمتع بها الغير». (2)

3. 2 أهداف التنشئة الاجتماعية:

«إن التربية كعملية تشكيل للفرد على نحو تؤكد فيه علاقته بثقافة مجتمعه وبمطالبها الخاصة التي حددها المجتمع لمركزه الذي يشغله ولدوره الذي يمارسه نجدها متمثلة في عملية التنشئة الاجتماعية، ومن أبرز الوظائف والأدوار والأهداف التي تسعى التنشئة الاجتماعية في الوصول إليها سنعدد البعض منها كالتدريبات الأساسية لضبط السلوك وأساليب إشباع الحاجات وفقا للتحديد الاجتماعي، فمن خلال عملية التنشئة الاجتماعية، يكتسب الطفل من أسرته اللغة والعادات والتقاليد السائدة في مجتمعه، كذلك اكتساب المعايير الاجتماعية التي تحكم السلوك وتوجهه، إذ تنبثق المعايير الاجتماعية من أهداف المجتمع وقيمه ونظامه الثقافي بصفة عامة. فلكي يحقق المجتمع أهدافه وغاياته فإنه يقوم بغرس قيمه واتجاهاته في الأفراد وأيضا تعلم الأدوار الاجتماعية لكي يحافظ المجتمع على بقائه واستمراره وتحقيق رغبات أفراد وجماعته، وكذلك اكتساب المعرفة والقيم والاتجاهات والرموز وكافة أنماط السلوك أي أنها تشمل أساليب التعامل والتفكير الخاص بجماعة معينة واكتساب العناصر الثقافية للجماعة والتي تصبح جزءا من تكوينه الشخصي. وهنا يظهر التباين في أنماط الشخصية بالإضافة إلى تحويل الطفل من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي، حيث يكتسب الفرد صفته الاجتماعية ويتضح مما تقدم أن التنشئة الاجتماعية تعمل على بناء شخصية الفرد المتماثلة مع قيم واتجاهات وعادات مجتمعه، أي أن الفرد يتشرب من ثقافة مجتمعه بوساطة عملية التنشئة الاجتماعية.

(1)- صالح محمد علي أبو جادو، "سيكولوجية التنشئة الاجتماعية"، ط 2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2000م، ص 15-16.

(2)- محمد محمد نعيمة، "التنشئة الاجتماعية وسمات الشخصية"، ط 1، دار الثقافة العلمية، مصر، 2002 م، ص 20.

وتختلف الثقافات في تقييمها للأنماط السلوكية المفضلة، فبعض الثقافات تعمل على تقدير سلوك معين وتشجعه في حين تقوم ثقافة أخرى على رفض هذا السلوك». (1)

4. الجماعة وتفاعلها:

4.1 مفهوم الجماعة:

« هناك اختلاف كبير بين العلماء في تحديد معنى الجماعة، وهناك من يطلق لفظ الجماعة على شخصين أو أكثر على أساس القرب المكاني بين الأفراد، بينما يرى البعض أن تعريف الجماعة يقتضي الانتماء إلى هيئة أو منظمة رسمية كالموظف في هيئة أو مصلحة وأفراد الديانة الواحدة.

وتطلق الجماعة على أفراد لا يشترط أن يكونوا متقاربين في المكان ولا يشترط أن يعرف بعضهم بعضاً. كالأفراد الذين يدفعون الضريبة مثلاً، غير أن مثل هذه التعاريف لا تؤدي الغرض الذي تهدف إليه فليس الجماعة مجرد عدد من الأفراد وجدوا في مكان بسبب عارض كاجتماع المارة في الطريق لرؤيتهم حريقاً أو حادث اصطدام أو مشاهدة منافسة رياضية». (2)

« و يرى البعض الآخر أن الجماعة عبارة عن فردين أو أكثر يسلكون تبعاً لمعايير مشتركة ولكل منهم دوراً في الجماعة يؤديه، مع تداخل هذه الأدوار بعضهم مع بعض والسعي لتحقيق هدف مشترك، ويقوم هذا كله على ما يسمى بعملية التفاعل بين الأعضاء.

ويرى بعض العلماء أنه ليس من الضروري توفر الشروط لوجود الجماعة، ففي رأيهم أنه إذا كان لدينا مثلاً اثنان من السابحين لا يعرف أحدهما الآخر وذهب إلى الاستحمام في البحر كل منهما منفرداً وابتعد كل منهما ميلاً عن الشاطئ، فعلى الرغم من عدم وجود أي تفاعل بينهما فإن رؤية أحدهما للآخر تبعث الاطمئنان في كل نفس منهما كما أنه ليس من الضروري أن يكون الهدف مشتركاً بينهما، إذ لا يوافق أحدهما الآخر على الدور الذي يقوم به، كما قد تتعدم المعايير المشتركة بينهما ومع ذلك ففي رأي هؤلاء العلماء أن هذين الاثنان يكونان جماعة». (3)

(1) - صالح محمد علي أبو جادو، مرجع سابق، ص 17-18.

(2) - سعد جلال، محمد علاوي، "علم النفس التربوي الرياضي"، ط 4، دار المعارف، مصر، 1975 م، ص 429.

(3) - محي الدين مختار، "محاضرات علم النفس الاجتماعي"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص 90.

4 2 مفهوم الجماعة الرياضية:

«إن تعريف الجماعة ليس بالشيء السهل أو البسيط، فالجماعة شيء معقد بدرجة كبيرة، فعلى سبيل المثال قد يتم اعتبار فريق كرة القدم أو الطائرة وغير ذلك من الفرق أنها جميعا جماعات، ولكن ماذا بشأن العديد من الأفراد الذين يجتمعون في أي وقت لممارسة بعض الرياضات أو التجمع لمشاهدة مباراة في كرة القدم، إنه ليس بالضرورة أن مجموعة من الأفراد يشكلون جماعة.

إن الدليل الذي يحدد سمات الجماعة هو وجود تفاعل بين الأعضاء والاعتماد على بعضهم البعض وبشاركون في الأهداف، ويجب أن توجد مشاعر الانجذاب الشخصي بين أعضاء الجماعة وتظهر أيضا الجماعات الاعتماد المتبادل في المهمة. فعلى سبيل المثال، يجب أن يتفاعل اللاعبون في الرياضات الجماعية في الهجوم والدفاع ويعتمدون على بعضهم لأداء المهام.

والشيء الأكثر أهمية أن الجماعة تحتاج للشعور بالهوية الجماعية وعلى أنها وحدة متميزة عن الجماعات الأخرى وعندما نفكر في الفرق، فما يخطر على أذهاننا عادة هو أن الجماعة الرياضية هي مجموعة من اللاعبين يعملون معا من أجل تحقيق أهدافهم الفردية والجماعية». (1)

4 3 تركيب الجماعة:

«إن تركيب الجماعة يشير إلى خصائص أعضاء الجماعة، وتشتمل هذه الخصائص على السمات البدنية، والقدرات العقلية والحركية والاتجاهات، والدوافع وسمات الشخصية والجوانب الاجتماعية مثل العمر والتعليم والديانة والوظيفة والمكانة الاجتماعية، ويمكن دراسة تأثيرات تركيب الجماعة من خلال الكمية (كمية الموارد في الجماعة) ودرجة التنوع (تنوع قدرات وسمات الجماعة) واستكمال خصائص الأعضاء.

فبالنسبة لكمية الموارد في الجماعة، فتمثل عن طريق متوسط أو مجموع خصائص معينة وثيقة الصلة بالموضوع ستقوم بالأداء بشكل أفضل. ولقد قام 'كوبر وباين' 'Cooper & Payne' (1967) بدراسة تقييمية لشخصية لاعبي ومدربي كرة القدم ومدى توجههم نحو المهمة والذات والاندماج عند الممارسة. وقد أشارت النتائج إلى نجاح الفرق لارتباطها بتوجيهات المديرين الفنيين والمدربين.

وفي دراسة أخرى لنفس العالمين سنة (1972)، أشارت النتائج إلى أن التوجه العالي نحو المهمة والتوجه المنخفض تجاه الذات والاندماج للاعبين كانت مرتبطة بصورة ايجابية بنجاح الفرق.

(1) - إخلص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي، مرجع سابق، ص 37 - 68.

وبالنسبة لدرجة التنوع في قدرات الجماعة، فيقصد بها درجة التباين في سمات وقدرات أعضاء الجماعة ومن خلال بعض الدراسات لبعض العلماء تبين أن الجماعات مختلفة الصفات يكون أداؤها أفضل من الجماعات التي تتميز بالانسجام وذلك لكون الفرد الأقوى تأثيراً إيجابياً على الفرد الأضعف عن طريق تحسين تعلمه ودافعيته.

أما استكمال الخصائص بين الأعضاء فهذا يشير إلى وجود علاقة بين استكمال خصائص الجماعة وبين أداء الجماعة، ففي بعض الدراسات، مثلاً في رياضة التنس، كان هناك اختلاف في أسلوب لعب فرق الرجال على فرق النساء إذ أن كلا من الجنسين كان يعتمد كثيراً على تقنية معينة والتركيز عليها كثيراً وهذا راجع إلى الفروق في أسلوب لعب كل منهما⁽¹⁾.

4.4 أنواع الجماعات:

هناك ثلاث أنواع من الجماعة:

4-4-1- الجماعة الأولية:

« الجماعة الأولية هي اللبنة الأساسية في صرح المجتمع، وهي عريقة في القدم تمتد جذورها إلى نشأة الحياة الإنسانية وتعاصر الإنسان الأول وهي أساسية جوهرية في تكوين الفرد لأنها تشبع حاجاته الرئيسية وهي عامة بين أفراد النوع الإنساني كافة في مختلف بقاع الأرض وخلال الأجيال المتعاقبة ومن أمثلة الجماعة الأولية 'الأسرة ورفقاء اللعب والجيران'.

وفي تلك الجماعات تبرز شخصية الفرد وتتشكل إلى حد كبير، وغفي نطاقها الضيق يتلقى الفرد مؤثراته الاجتماعية الأولى ويتلقى لأول مرة مؤثرات الثقافة وتتشرب نفسه المعايير الاجتماعية والخلقية والاتجاهات النفسية الهامة، ودراسة أثر الجماعة الأولى في السلوك الاجتماعي يؤدي بنا إلى فهم السلوك للفرد في الجماعات الكبيرة المعقدة المتشابكة التي يسلك أفرادها سلوكاً يسفر عن ألوان مختلفة متباينة من ثقافات عدة وتتلخص الخصائص المهمة للجماعة الأولية في عدة نقاط نذكر منها:

نوع الاتصال الاجتماعي أي وجهها لوجه أو اتصال مباشر للسمع والبصر والشم وكذلك درجة الاتصال الاجتماعي سواء من ناحية الاتصال كثير التكرار في مراحل الطفولة ثم تقل مرات التكرار في المراحل التالية

(1) - إخلص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي، مرجع سابق، ص 84.

وأيضاً الحدة الانفعالية للاتصال مثلاً اتصال يترك في نفوس الأفراد طابعاً خاصاً وذكريات تبقى مدى الحياة وكذا مدى الارتباط ومدى الاستقلال كأن تكون هناك أفكار مشتركة وطموح متقاربة واستقلال عاطفي نوعاً ما (1)». «

4-4-2- الجماعة الوسطى:

« تقوم هذه الجماعة على علاقات تقترب في جوهرها من العلاقات المباشرة الشخصية وتتميز أحياناً باتجاهات متشابهة أو مختلفة نوعاً ما، كجماعة أحد الفصول في مدرسة ما، أو كالجماعة التي تتكون من سكان أحد الأحياء في القرية.

و تتلخص أهم الخصائص للجماعة الوسطى في عدة نقاط نذكر منها: نوع الاتصال الاجتماعي ودرجة الاتصال الاجتماعي إذ تتشابه الأهداف أحياناً وقد تختلف أحياناً أخرى إلى حد ما وأيضاً الحدة الانفعالية للاتصال سواء أكان الاتصال سطحياً وعلاقات شكلية أو قريبة من الشكلية وكذلك مدى الارتباط ومدى الاستقلال في رغبات وميول تكاد تكون مشتركة وأيضاً تأكيد الناحية الفردية في السعة لتحقيق نواحي الطموح المختلفة والاستقلال العاطفي نوعاً ما (2)». «

وتعتبر الجماعة الوسطى هي الجماعة التي بصددها دراستها والتطرق إلى جميع الجوانب المحيطة بها.

4-4-3- الجماعة الثانوية:

« يتميز تكوين الجماعات الثانوية عن الجماعات الأولية بالقصد والاختيار وتمثل هذه الجماعات الرغبات والحاجات العامة للأفراد ولا تعتمد دائماً على العلاقات الاجتماعية المباشرة بين الأفراد التي تقوم على مقابلة الأفراد بعضهم مع البعض الآخر ووجهها لوجه بين الحين والآخر بل تعتمد على وسائل الاتصال غير المباشرة كالصحف والهاتف وغيرها.

ومثال ذلك الهيئات العلمية، فقد ينتسب الفرد إلى جمعية علمية ويصبح عضواً فيها دون أن يقابل جميع أعضائها، وقس على ذلك الأحزاب السياسية والنقابات المهنية، وبالرغم من أن هذه الجماعات تمثل رغبات عامة إلا أنها تتطلب من أفراد الجماعة تنظيمًا وتنسيقًا يفوق ما تتطلبه الجماعات الأولية وتواجه

(1) - فؤاد البيهي السيد، سعد عبد الرحمن، "علم النفس الاجتماعي"، دار الفكر العربي، مصر، 1999م، ص 68-69.

(2) - المرجع نفسه، ص 69 - 70

الحضارة الراهنة طغيان الجماعات الثانوية على الجماعات الأولية. لكن ليس معنى هذا زوال أثر الجماعة الأولية من حياة الفرد الاجتماعية فكل ما يكتسبه الفرد من عادات واتجاهات في جماعته الأولية ينتقل إلى نواحي نشاطه المختلفة في الجماعات الثانوية.

وتتلخص أهم خصائص الجماعة الثانوية في نوع الاتصال الاجتماعي، فغالبا ما يكون الاتصال غير شخصي وغير مباشر وقوام هذا النوع من الجماعات الاتصال الآلي الميكانيكي. ومن أمثلة الصحف والدوريات العلمية والهاتف والراديو، وكذلك نعدد الحدة الانفعالية للاتصال ودرجة تكرار الاتصال الاجتماعي بالنسبة للزمان والمكان ومدى الارتباط ومدى الاستقلال كأن تكون هناك آراء لفظية مشتركة أو تحفظ تام بالنسبة للأهداف وضروب الطموح المختلفة والاستقلال العاطفي إلا في الأزمات التي تمس جميع أفراد الجماعة»⁽¹⁾.

4 5 أهمية الجماعة:

4-5-1- أهمية الجماعة بالنسبة للمجتمع:

« يعيش الإنسان منذ ولادته حتى مماته عضوا في المجتمع عن طريق جماعته التي ينتسب إليها، باعتبارها خلية في المجتمع تؤدي دورا معيناً، والحياة في المجتمع تعني أن يظل الإنسان دائما تحت ضغط وتأثير هذا المجتمع، فالمجتمع هو عبارة عن تجمع منظم من الأفراد الذين يتفاعلون معا في جماعات مختلفة، حيث تتوحد جهودهم في سبيل تحقيق أهداف مشتركة، وتميل الجماعات الاجتماعية في المجتمع الواحد إلى اكتساب معتقدات وأفكار متماثلة نسبيا، كما تتخذ أنماطا سلوكية مشتركة أو متقاربة »⁽²⁾.

«كما تساهم الجماعة في بناء المجتمع الحديث بدور فعال وذلك عن طريق المساهمة في نمو وتقديم وتحسن المجتمع وضمان استمرار الحياة الاجتماعية كما نجد أن جميع المؤسسات الاجتماعية كالمدارس ودور العبادة والمصانع وغيرها إنما هي نتيجة لجهود الجماعة وكذا جميع أوجه النشاط الاقتصادي تقوم على أساس التفاعل الاجتماعي. وكما أن سعادة الإنسان لا تتحقق إلا عن طريق التفاعل الاجتماعي الصحي وثمره جهد الجماعات على المستوى الصغير والكبير يتجلى في البلد والمدينة والإقليم والوطن»⁽³⁾.

(1) - فؤاد البهي السيد، سعد عبد الرحمن، مرجع سابق، ص 70-71.

(2) - محي الدين مختار، "محاضرات في علم النفس"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص 92.

(3) - حامد عبد السلام زهران، "علم النفس الاجتماعي"، ط 5، عالم الكتب، القاهرة، 1984 م، ص 68-69.

خلاصة الفصل:

من خلال الدراسة النظرية التي أجريناها في هذا الصدد والتي تتعلق بالتنشئة الاجتماعية وعلم الاجتماع الرياضي والجماعة وتفاعلها سواء من ناحية المفهوم أو الأهداف والأهمية، تبين أن كل عنصر من العناوين السابقة مكمل للآخر إذ أن كلها تنصب في قالب واحد وهو علم الاجتماع، كما تعرفنا على أنواع الجماعة وتطرقنا إلى الجماعة التي نحن بصدد دراستها وأهمية الجماعة بالنسبة للفرد والمجتمع والعوامل التي تحول دون تماسكها.

الفصل الثالث:

المراقبة

تمهيد:

عبر بحثنا في موضوع " دور حصة التربية البدنية والرياضة في التقليل من حدة القلق لدى تلاميذ المرحلة الثانوية - المراهقين - " تطرقنا إلى إجراء بحث مفصل بخصوص هذه المرحلة من حياة الطفل التعليمية وهي مرحلة المراهقة وما لها من آثار على التلميذ سواء كانت هذه الآثار سلبية أو إيجابية وأثناء حصة التربية البدنية والرياضة، داخل المؤسسة أو خارجها، وباختصار كل ما يحيط بالتلميذ من أسرة، مجتمع، زملاء، مؤسسة تعليمية وأستاذ.....الخ.

فكان بحثنا واسعاً وشمل مرحلة هامة من حياة الإنسان عامة، وحياة التلميذ التعليمية خاصة.

1. مفهوم المراهقة:

يعتمد العلماء والباحثون ضرورة دراسة المراهقة لامتيازات مدرسية صرفة، إلا أن ذلك لا يمنع من دراسة تلك المرحلة - المراهقة - لامتيازات نفعية تجعلنا نقدر على التعامل مع المراهق من جهة، وعلى فهمه وفهم الأصول النفسية الراهنة.⁽¹⁾

والمراهقة مرحلة من المراحل الرئيسية والهامة في حياة الفرد وأصعبها، لكونها تشمل عدة تغييرات في كل المستويات. وتتميز كذلك بتغييرات عقلية وأخرى جسمانية، إذ تنفرد بخاصية النمو السريع الغير منتظم وقلة التوافق العضلي العصبي، بالإضافة إلى النمو الانفعالي والتخيل والحلم، حيث وصفها "ستانلي هول": "بأنها فترة عواصف وتوتر وشدة تكثفها الأوهام النفسية وتسودها المعاناة والإحباط والصراع والقلق وصعوبة التوافق".⁽²⁾

- تعريف المراهقة:

المراهقة لغويا هي الاقتراب من الحلم، فكلمة مراهق تعني اقتراب أو دنى من الشيء، فهو إذن الفرد الذي يقترب من الحلم واكتمال النضج فالعالم النفساني " دوروني روجرز " يقول أنها فترة نمو جسدي وظاهرة اجتماعية ومرحلة ذهنية. كما أنها فترة تحولات عميقة.⁽³⁾

وهي مرحلة انتقال من الطفولة إلى الشباب وهي فترة معقدة من التحول والنمو وتحدث فيها تغييرات عضوية ونفسية واضحة، تجعل الطفل الصغير عضوا في المجتمع. وسنتطرق إلى بعض من تعاريف العلماء منها:

(1)- ميخائيل إبراهيم أسعد: سنة 1991 ص 227.

(2)- ميخائيل إبراهيم أسعد: سنة 1991 ص 228.

(3)- مذكرة ليسانس: سنة 1992 ص 25.

- تعريف فؤاد السيد البهي:

المراهقة هي المرحلة التي تسبق الرشد وتصل بالفرد إلى اكتمال النضج، والمراهقة بمعناها العام هي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد، فهي إذن عملية بيولوجية حيوية عضوية في بدايتها وظاهرة اجتماعية في نهايتها.

- تعريف م. دببس:

يعرفها بأنها فترة التحولات الجسمية النفسية التي تحدث بين سن الطفولة وسن الرشد. (1)
وحسب هذا التعريف فإن المراهقة عبارة عن مرحلة عبور تتخللها تغيرات من جانبيين أساسيين:
أ - تغيرات جسمية:

تتعلق بالنضج الفيزيولوجي والجسمي بوجه عام حيث يكتمل نمو الأعضاء داخليا وخارجيا.

ب - تغيرات نفسية:

تتمثل في ظهور حاجات عاطفية ومشاعر جديدة كالغرائز الجنسية إلى جانب نمو الوظائف العقلية كقدرة التفكير المنطقي والتجريد إضافة إلى ظهور بعض المشاكل النفسية كالقلق والخجل والاكنتاب...

- تعريف دورتي روجر:

يرى بأن المراهقة هي فترة النمو الجسدي وهي ظاهرة اجتماعية ومرحلة زمنية، كما أنها فترة تحولات نفسية عميقة، كما أنها فترة تحولات ما بين البلوغ الجنسي والرشد وتختلف هذه الفترة في بدايتها ونهايتها باختلاف الأفراد والمجتمعات الحضرية والمجتمعات الأكثر تمدنا والمجتمعات الأكثر برودة. (2)

- تعريف هول لوهال:

يرى بأن المراهقة تكون مرحلة جديدة في عملية التحرر من مختلف أشكال التبعية القديمة.

ومن هذا التعريف الذي يركز على الرغبة الاستقلالية من جميع النواحي منها:

أ. من الناحية العاطفية: حيث يبدأ المراهق في تأسيس علاقات عاطفية جديدة مما يؤدي به

إلى ضرورة إعادة تنظيم شخصيته اتجاه نماذج التفكير الأدبي.

ب. من الناحية المعرفية: حيث يتحرر المراهق من البنيات المعرفية القديمة وبالتالي تحدث

تغيرات على مستوى الأفكار والتصورات.

(1)- محمد مصطفى زيدان: سنة 1991 ص 152

(2)- محمد مصطفى زيدان: سنة 1991 ص 25.

ج. من الناحية الاجتماعية: حيث تزداد الهمة نحو البحث عن استقلالية اقتصادية والاندماج في جميع الأوساط الاجتماعية دون مساعدة الأبوبين أو تدخل الأسرة في شؤونه.

إن جميع التعريفات اتفقت على أن المراهقة هي مرحلة الانتقال من الطفولة إلى الرشد مرفوقة بتغيرات شاملة وعلى كل المستويات الفيزيولوجية والجسمية والعقلية والنفسية وهي تبدأ من بداية البلوغ حتى اكتمال نمو العظام وبلوغ قامته أقصى طولها وذكائه أعلى الدرجات. أما من الناحية النفسية والاجتماعية فإن مرحلة المراهقة تعتبر مرحلة انتقال من الطفل يعتمد كل الاعتماد على الآخرين إلى راشد مستقل بذاته، ولذا تعتبر المراهقة جسر يمر عليه الفرد من الطفولة إلى الرشد.

2. تحديد مرحلة المراهقة :

أ. المراهقة المبكرة: تبدأ من 11 إلى 14 سنة حيث تصادف هذه المرحلة الطور الثالث من التعليم. تمتد من النمو السريع الذي يصاحبه البلوغ وحتى بعد البلوغ بنسبة تقريبا أي عند استقرار التغيرات البيولوجية الجديد للفرد.

ب. المراهقة المتوسطة: تتراوح ما بين 14 إلى 18 سنة تصادف في الغالب الطور الثانوي.

ج. المراهقة المتأخرة: فيما يحاول المراهق تكييف نفسه مع المجتمع الذي يعيش فيه محاولا التعود على ضبط النفس وغالبا ما تمتد هذه المرحلة ما بين 18 إلى 21 سنة.

3. مميزات وخصائص مرحلة المراهقة:

• الخصائص الإنمائية الجسمية: النمو بصفة عامة يقصد به التغيير نحو اتجاه عادي مقبول، وعند المراهق يظهر في ناحيتين أساسيتين.

أولاً: الناحية الفيزيولوجية: وتشمل نمو ونشاط بعض الغدد والأجهزة الداخلية التي توافق بعض الظواهر الخارجية، وأن اكتمال الغدد - غدد الجنس - ذات أثر بالغ على الجسم، وعلى الحالة المزاجية والنفسية للمراهقين. (1)

ثانياً: المرحلة الجسمية والمورفولوجية: وتشمل الزيادة في الطول والحجم والوزن حيث يتأخر نمو الجسم العصبي بمقدار سنة تقريبا، مما يسبب للمراهق تعباً وإرهاقاً، كما أن سرعة النمو في الفترة الأولى من المراهقة، تجعل حركاته غير دقيقة ويميل نحو الكسل والتراخي. (2)

(1) - ميخائيل عوض خليل: سنة 1971 ص 29.

(2) - مصطفى سويفي: سنة 1970 ص 227.

كما يبلغ الفتيان والفتيات نضجهم البدني الكامل تقريبا، حيث تأخذ ملامح الوجه والجسم صورتها النهائية تقريبا، وتصبح عضلات الفتيان قوية ومتينة في حين تتميز عضلات الفتيات بالمرونة والليونة، إضافة إلى أن الفتيان أطول وأثقل وزنا من الفتيات. (1)

● **الخصائص الحركية:** في مرحلة النمو الحركي يظهر الاتزان التدريجي في نواحي الارتباك والاضطراب الحركي وتأخذ مختلف النواحي النوعية للمهارات الحركية في التحسن لتصل إلى درجة عالية من الجودة، ويستطيع فيها الفتيان والفتيات سرعة اكتساب وتعلم مختلف الحركات وإتقانها وتثبيتها بالإضافة إلى ذلك فإن عامل زيادة قوة العضلات الذي يتميز به الفتى يساعده على إمكانية ممارسة أنواع متعددة من الأنشطة الرياضية التي تتطلب المزيد من القوى العضلية، كما أن زيادة مرونة عضلات الفتاة تساهم في قدرتها على ممارسة بعض الأنشطة الرياضية كالجمباز. السباحة....

كما تساهم عمليات التدريب الرياضي المنظمة في الوصول إلى مستويات الرياضية العالية كما تلعب أيضا عمليات التركيز الواعية والإرادة القوية دورا هاما في نجاح عمليات التعلم والتدريب وبلوغ درجة النجاح بسرعة فائقة. (2)

4. مشاكل المراهقة:

يمكن تسليط الضوء على بعض المشاكل التي يتعرض لها المراهق والتي نذكر منها:

4.1 المشاكل الاجتماعية:

قد تنشأ مشاكل المراهقة من احتياجاتها السيكولوجية الأساسية مثل: الحصول على مركز ومكانة في المجتمع والإحساس بأنه الفرد المرغوب فيه فعلا، لذلك لكل من الأسرة والمجتمع والمدرسة مصادر التأثير على المراهق وكيف يتعامل معها هذا الأخير.

أولا: الأسرة كمصدر تأثير: إن المراهق في هذه الفترة من العمر يميل إلى الاستقلالية والحرية والتحرر من عالم الطفولة وعندما تتدخل الأسرة في شؤونه فإنه يعتبر هذا الموقف تصغيرا لشأنه، واحتقارا لقدراته. كما أنه يرفض أن يعامل معاملة الصغار، لذلك نجد المراهق يميل إلى نقد ومناقشة ما يعرض عليه من آراء وأفكار، ولم يعد يتقبل كل ما يقال له، بل وأكثر من هذا تصبح له مواقف وآراء يتعصب لها أحيانا لدرجة العناد.

(1) - محمد حسن علاوي: ص 304.

(2) - محمد حسن علاوي: ص 305.

"إن شخصية المراهق تتأثر بالصراعات والنزاعات الموجودة بينه وبين أسرته وتكون نتيجة هذا

الصراع إما خضوع المراهق وامتناله، أو تمرده وعدم استسلامه". (1)

ثانياً: المجتمع كمصدر تأثير: الإنسان بصفة عامة والمراهق بصفة خاصة يميل إلى الحياة

الاجتماعية والعزلة، فالبعض منهم يمكنه عقد صلات اجتماعية بسهولة لتمتعهم بمهارات اجتماعية تمكنهم من كسب الأصدقاء، وبالمقابل هناك من يميل إلى العزلة والابتعاد عن الآخرين لظروف نفسية اجتماعية أو اختلاف قدراتهم على اكتساب مهارات اجتماعية.

"إن الفرد لكي يحقق النجاح الاجتماعي وينهض بعلاقته الاجتماعية، لا بد أن يكون محبوباً من

طرف الآخرين، وأن يكون له أصدقاء وأن يشعر بتقبل الآخرين له". (2)

ثالثاً: المدرسة كمصدر تأثير: المدرسة هي المؤسسة الاجتماعية التي يقضي فيها المراهقين معظم

أوقاتهم وتأثير المدرسة تعرض لثورة المراهق وطمسها، وبالمقابل المراهق يحاول أن يتمرد عليها بحكم طبيعة هذه المرحلة العمرية، ويرى أن السلطة المدرسية أشد من السلطة الأسرية فلا يستطيع أن يفعل ما يريد في المدرسة، وعلى هذا الأساس فهو يأخذ مظهراً سلبياً عن ثورته كاصطناع الغرور، أو الاستهانة بالدرس، أو قد توصله الثورة أحياناً لدرجة التمرد والخروج عن سلطة المدرسة والمدرسين بوجه خاص.

4. 2. المشاكل الجنسية والاختلاط والمشاكل الصحية:

أ. المشاكل الجنسية:

لقد أشرنا في تعريف المراهقة على أنها بداية المرحلة التي تكون صعبة وهذا بسبب التغيرات

الفيزيولوجية والتحويلات البنيوية، إذ نجد المراهق يبدأ في الميل إلى الجنس الآخر والتحدث إليه وهذا من كلا الجنسين الذكور والإناث.

وبطبيعة الحال فإن الرغبة إلى الجنس الآخر تخلف عدة مشكلات ومناقضات يصعب على المراهق

التخلص منها، فمنهم من تنتابه الحيرة ومنهم من يتظاهر بالحياء والاحتشام والاختفاء ومنهم من يتقبل هذه التغيرات بكل بساطة، ما دامت الظاهرة واضحة المعالم ولتجاوز هذه الأزمة الخطيرة لجأ علماء التربية لحل هذه المشكلة عن طريق تدريس التربية الجنسية لتحقيق عدة أهداف منها:

- تعليم الألفاظ المتصلة بالأعضاء الجنسية، أي بأعضاء التناسل والسلوك الجنسي.

- تزويد الفرد المراهق المبتدأ بالمعلومات الصحية اللازمة عند ماهية النشاط الجنسي.

(1) - ميخائيل معوض خليل: سنة 1971 ص 89.

(2) - ميخائيل معوض خليل: سنة 1971 ص 300.

- ضمان إقامة علاقة سليمة بين الجنسين، قائمة على فهم دقيق وتقدير كامل للمسؤولية وفهم صحيح لنوعية العلاقة.

- اكتساب التعاليم والقيم الأخلاقية، ويقول محمد مهدي الاستنبولي: "علينا محادثة الأولاد والبنات عند المسألة الجنسية بالكلام عليها بصورة مكشوفة قدر الإمكان ولكن بأسلوب دقيق وفطن لا يثير حساباتهم". (1)

ب. مظاهر الاختلاط:

كثيرا ما يكون الاختلاط الجنسي وسيلة إغرائية حيث يلاحظ داخل الأقسام والساحات، الصور والكتابات الغرامية، بل وحتى الهمسات والملامسات للجنس الآخر.

ففي هذه المرحلة يلاحظ على المراهقين والمراهقات بعض التصرفات الجنسية، كتبادل الكتابات والمواعيد الغرامية والإعجاب والجاذبية، والاكتشاف المتبادل للذات، وكذا الدافع للزواج... (2)

إضافة إلى الرموز وبعض الألفاظ الجنسية اللامهذبة، وكذلك كثرة الضحك المترفع والأصوات المزعجة، إذا يتطلب هذا الموقف نوعا من الصبر لا يتحمله المربون والمشرفون على التربية.

ويعتبرون هذه المرحلة عمر المشاكل حقا، زيادة على بالأساتذة أثناء الدرس وبالمواد الدراسية، واحتقار المراهق أو المراهقة لأي سلطة كسلطة المدرسة والمربين، ومحاولة الظهور بمظهر الشاب.

ج. المشاكل الصحية:

"حامد عبد السلام" يضيف عن مشاكل المراهقة المتبعة قائلا: "الصحة حالة ايجابية تضمن التمتع بصحة العقل، والجسم وليس بمجرد غياب أو انعدام أعراض المرض النفسي". (3)

- وإن الصحة النفسية تؤدي إلى التكيف الجيد الذي يدعو للصحة، فهما عنصران متكاملان.

- أن الاضطرابات في النمو قد يكون بداية المشكلات الصحية، وذلك حسب تكرارها ودرجتها

في التأثير، ومن أهم هذه الاضطرابات نجد :

• الاضطرابات السلوكية : كالارتعاش أو مص الإبهام، أو عض الأظافر.

• الاضطرابات في التغذية : كقلة الأكل، ونقص في الشهية أو الإفراط أو الشراهة الزائدة.

• الأزمات العصبية : كرفع الرجلين أو الرأس والكفتين وعدم الاستقرار والانفعالات وسرعة

الغضب.

(1)- محمد مهدي الاستنبولي: سنة 1985 ص 203.

(2)- (حامد عبد السلام: سنة 1977، ص 395).

(3)- (حامد عبد السلام: سنة 1977، ص 425).

• اضطرابات النوم : مثل الكلام والمشى أثناء النوم، الأحلام المزعجة وأحلام اليقظة.

5. علاقة المراهق بالثانوية وأهمية التربية البدنية والرياضية اتجاهه:

3 1 المراهق ووظيفة الثانوية:

الطور الثانوي من التعليم يعتبر منعرجا حاسما في حياة التلميذ المراهق، فإذا كان المنزل هو المكان الأول الذي يعمل على تكوين شخصية المراهق وتوجيهه وجهة متكاملة فإن المدرسة كذلك لها دور في هذا الصدد، حيث أن المدرس الناجح في هذا الوقت لا يعمل على تزويد الطالب بالمعارف داخل المؤسسة التعليمية، بل أنه مسؤول على أن يحقق لتلاميذه القدرة على التوافق الاجتماعي والانفعالي. كما على المراهق أن يكون ذاته وشخصيته، وأن يعتبر الدراسة عمله، ومن ثمة وجب عليه الشعور بالمسؤولية وبالإدانة للأسرة والمجتمع كما عليه التفكير بطريقة موضوعية وإيجابية مع أقرانه، لأن مقياس تقدم الشعوب في العصر الحالي مبني على ما تصنعه هذه الشعوب من فرص تعليمية وتكوينية لشبابها. (1)

3 2 أهمية التربية البدنية والرياضية بالنسبة للمراهق :

تظهر أهمية مادة التربية البدنية والرياضية كمادة مساعدة ومكيفة ومنشطة لشخصية ونفسية المراهق لكي تحقق له فرصة اكتساب الخبرات والمهارات الحركية التي تزيد رغبة وتفاعلا في الحياة فتجعله يحصل على القيم التي تزيد رغبة وتفاعلا في الحياة فتجعله يحصل على القيم التي يعجز المنزل على تحقيقها له. كما تقوم التربية البدنية والرياضية بصقل مواهب المراهق وقدراته البدنية والعقلية بما يتماشى ومتطلبات هذا العصر، لهذا يجب على مناهج التربية البدنية والرياضية أن تفسح المجال للطلاب من أجل إنماء وتطوير الطاقات البدنية والنفسية لهم، بدلا من أن تقف عائقا لذلك ولا يأتي ذلك إلا بتكليف ساعات حصص التربية البدنية والرياضية داخل وخارج الثانوية لأنها تشغل الوقت الذي يحس فيه المراهق بالملل والقلق، وعندما يتعب المراهق عضليا فإنه يستسلم للراحة والنوم باعتبارهما ضروريان لهذه المرحلة، عوض أن يستسلم للكسل والخمول. (2)

وهذا بطبيعة الحال دائما من أجل استعداد النشاط الفكري والدراسي بعد ذلك، ومن الناحية الاجتماعية فإن التربية البدنية والرياضية تلعب دورا كبيرا من حيث التنشئة الاجتماعية للمراهق، إذا تمكن أهميتها خاصة في زيادة أواصر الإخوة والصدقة بين التلاميذ وكذا الاحترام وكيفية اتخاذ القرارات الجماعية، ومساعدة الفرد على التكيف مع الجماعة.

(1)- بوتلجة غياث: ص 37

(2)- بوتلجة غياث: ص 216

ومن الناحية التربوية فإن التربية البدنية والرياضية تنمي للمراهق الصفات الخلقية كالطاعة والصبر والشعور بالصدقة والزمانة واقتسام الصعوبات مع زملاءه، كما تستطيع حصة التربية البدنية والرياضية أن تخفف من وطأة المشكلة الاجتماعية، فعند ممارسة المراهق للنشاطات الرياضية المختلفة ومشاركته في اللعب يستطيع المربي أن يحول بين الطفل والاتجاهات الغير مرغوبة، مثل الخوف، القلق، الكراهية والغيرة. وهكذا نرى أن باستطاعة حصة التربية البدنية والرياضية أن تساهم في تحسين الصحة الاجتماعية وذلك بإيجاد منفذ صحي وسليم للعواطف، وإعطاء نظرة متفائلة وجميلة للحياة. (1)

3 3 علاقة المراهق بأستاذ التربية البدنية والرياضية :

علاقة أستاذ التربية البدنية والرياضية تلعب دورا أساسيا في بناء شخصية المراهق بدرجة انه يمكن اعتبارها المفتاح الموصل إلى نجاح الموقف التعليمي أو فشله، حيث يعتبر التلميذ المرءة التي تعكس حالة الأستاذ المزاجية، واستعداداته وانفعالاته.

فإن اظهر هو روح التفتح في الحياة والاستعداد للعمل بكل جد وحزم فإننا نجد نفس الصفات عند تلاميذه، إما إذا كان الأستاذ يميل إلى السيطرة ويستعمل القوة في معاملة تلاميذه فالنتيجة التي يجنبها الأستاذ تكون حتما سلبية. وأستاذ التربية البدنية والرياضية ليست بالأمر السهل والبسيط الذي يتصوره البعض، حيث النجاح أو الفشل لهذه العلاقة مرتبط ارتباطا وثيقا بمجموعة من العوامل المعقدة منها علاقة التلميذ بوالديه وعلاقته بالأصدقاء والمجتمع. (2)

فالعلاقة بين الطرفين يجب أن تكون مبنية على أساس الاحترام والصدقة والمحبة لا على أساس السلطة والسيادة. ويجب أن يكون الأستاذ قادرا على التحلي بالروح المسؤولية تجاه تلاميذه المراهقين، وأن يشرف عنهم بكل نزاهة وأمانة وإخلاص وأن يفتح أمامهم المجال للتعبير عن هوياتهم وتهمهم والكشف عنها. وهذا بطبيعة الحال لا يأتي إلا إذا كان الأستاذ ملما بأسرارها وتغييراتها، واعيا ومحيطا بحديثيات مادته ومستعملا أنجع وأحسن الطرق في توصيل المعلومات لتلاميذ هذه المرحلة مما ينعكس إيجابا على مردودهم الفكري والمهاري، كما على الأستاذ توجيه المسار النهائي للناشئ ومساعدته على اكتشاف قدراته العقلية وتحقيقها، ومساعدته على الصمود أمام صعوباته الخاصة في التكيف وعلى مواجهة الاتجاهات الشاذة والعادات المدمرة، وغيرها من المعوقات التي تعرقل صيرورته كائنا سويا وشخصية نامية. (3)

(1) - بوتلجة غياث: ص 38

(2) - ميخائيل إبراهيم أسعد: سنة 1991 ص 399.

(3) - ميخائيل إبراهيم أسعد: سنة 1991 ص 227.

خاتمة الفصل:

من كل ما سبق نقول أن المراهقة مرحلة حساسة في حياة الفرد باعتبارها فترة انتقالية بين الطفولة والرشد، ويكون فيها الفرد غير ناضج كلياً، كما تتميز بخصائص وتغيرات تكون حسب الجنس والبيئة التي يعيش فيها المراهق، من بين هذه الخصائص والتغيرات منها ما يكون مورفولوجياً ومنها ما يكون فيزيولوجياً وكذا عقلياً تؤثر في سلوكه، مما ينتج عليه الفروق الفردية، كما أن هناك كثير من الفروق بين الجنسين سواء من الناحية الجسمية والعقلية أو الطبيعية، فالبنت تسبق الصبي في النمو الجسدي والجنسي، إلا أن الصبي يزيد عنها طولاً وحجماً، كما تظهر البنت تفوقاً في بعض القدرات العقلية كالقدرة اللغوية والفنية. في حين يتفوق الصبي في القدرات العلمية والرياضية إضافة إلى بعض الاختلافات في الميول والاتجاهات بينها.

الباب الثاني: الدراسة الميدانية

الفصل الرابع

طرق وسائل البحث

الهدف من الدراسة الميدانية:

نهدف من خلال الدراسة الميدانية إلى إبراز دور حصة التربية البدنية والرياضية التحسين التنشئة الاجتماعية لدى المراهق في المرحلة الثانوية، ويكون ذلك عن طريق طرح أسئلة منظمة في إطار استمارة استبيان، وقد استعملنا من أجل الوصول إلى هذا الهدف استبيان خاص بالتلاميذ وهذا لكي نحصل على نتائج تبين دور حصة التربية البدنية والرياضية في التحسين من التنشئة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. وتكون الدراسة على الشكل التالي:

الفصل الرابع: طرق ووسائل البحث.

الفصل الخامس: تحليل ومناقشة النتائج.

1. أدوات وتقنيات البحث:

اخترنا طريقة الاستبيان في الدراسة الميدانية.

1.1 تعريف الاستبيان:

هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة المرتبة بطريقة منهجية، وهو كذلك وسيلة لجمع المعلومات، يستعمل كثيرا في العلوم الاجتماعية، وخاصة في البحوث الوصفية، وهذه الطريقة تستمد المعلومات من المصدر الأصلي والاستبيان هو عبارة عن جملة من الأسئلة المفتوحة والمغلقة، يتم ترتيبها في استمارة توزع على أشخاص معينين، وهذا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها، وطريقة الاستبيان تحتوي على ثلاثة أنواع من الأسئلة وهي:

أ. الأسئلة المغلقة: وهي التي يحدد فيها الباحث الإجابات مسبقا وهذا التحديد يعتمد على

أفكار الباحث وفرضياته، وتكون الإجابة في معظم الأحيان محددة بنعم أو لا وقد يكون على المستوجب اختيار الإجابة الصحيحة.

ب. الأسئلة المفتوحة: وفيها تعطي كل الحرية للمبحوث في الإجابة عليها، ويكون ذلك إما

باختصار أو بالتفصيل، ومن فوائد الأسئلة المفتوحة أنها تفيد المبحوث في إجابته، وكذلك لها فائدة في تحديد الآراء السائدة فعلا في المجتمع المدروس.

ج. الأسئلة النصف مفتوحة: يحتوي هذا النوع من الأسئلة على نصفين النصف الأول يكون

مغلق، والنصف الثاني مفتوح، وتكون فيه الحرية للمبحوث للإدلاء برأيه الخاص.

وقد قمنا بإعداد مجموعة من الأسئلة المغلقة والمفتوحة والنصف مفتوحة، في استمارة استبيان الخاص بالتلاميذ.

2. المنهج المتبع في البحث:

انتهجنا في دراستنا هذه المنهج الوصفي، والبحوث الوصفية تهدف إلى تصوير الوضع الراهن لمحاولة وضع اقتراحات أو أفكار عن التطور في المستقبل، كما أن الدراسات الوصفية لا تحصر أهدافها في جمع الحقائق الراهنة بل تتعداها في التحليل العلمي الدقيق لاستخلاص الدلالات ومحاولة الربط المتغيرات بعضها مع البعض الآخر ومناقشة النتائج مناقشة علمية، وتفسيرها في عبارات واضحة.

3. العينة وكيفية اختيارها:

باستخدام المسحي كما في دراستنا هذه يلجأ الكثير من الباحثين إلى اختيار حوالي 20% من المجتمع الأصلي الصغير و 10% إذا كان المجتمع كبيرا والحد الأقل للعينة 100 وحدة، درجة الدقة المطلوبة بعينة ممثلة تناسب خصائص المجتمع، ولقد وقع اختيارنا على ثلاث ثانويات الأولى ثانوية جندل والثانية والثالثة من ولاية عين الدفلى وهذا بعد ما قمنا بمقابلة كافة التلاميذ وتوزيعنا لهم استمارات الاستبيان. ففي دراستنا هذه عدد المستفيدين 1500 تكون العينة 150 وحدة كان توزيعها في الجدول التالي:

المجموع	ثانوية أحمد علي		ثانوية ابن خلدون		ثانوية محمد بوضياف (جندل)		المؤسسة
	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	
650	120	80	70	80	140	160	السنة الأولى ثانوية
510	90	100	50	70	80	120	السنة الثانية ثانوية
340	60	50	50	30	100	50	السنة الثالثة ثانوية
1500	270	230	170	180	320	330	المجموع
150	27	23	17	10	32	33	نسبة 10%
150	50		35		65		عدد التكرار

4. مجال البحث:

4.1. المجال المكاني:

أجري البحث المكاني بثلاث ثانويات:

- ثانوية من جندل: محمد بوضياف
- ثانويتين من ولاية عين الدفلى:

4.2. المجال الزمني:

لقد كانت بداية إجراء البحث من بداية شهر ديسمبر، أما البحث التطبيقي فقد دام قرابة الشهر والنصف، من منتصف شهر مارس إلى بداية شهر ماي، وخلال هذه المدة تم توزيع الاستمارات وتفريغها وتحليل النتائج المتحصل عليها، باستعمال الطرق الإحصائية.

5. خطة التحليل الإحصائي:

ونظرا لاستعمالنا الإحصاء الوصفي والمتمثل في النسب المئوية فقد تم استعمال العينة المقصودة أو الموجهة لدراسة النسب المئوية حسب القانون التالي:

$$\frac{\text{العدد التكراري} \times 100}{\text{مجموع العينة}} = \text{س}$$

الفصل الخامس: تحليل ومناقشة النتائج

تم هيد:

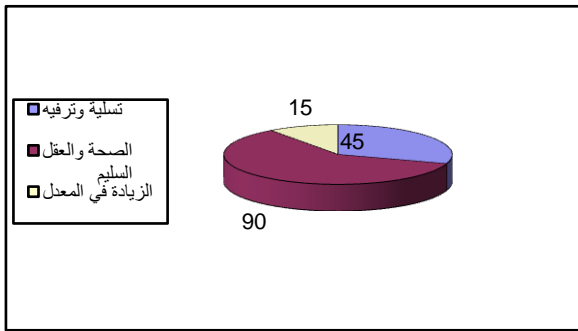
نتطرق في هذا الفصل لتحليل نتائج الخاصة لاستبيان التلاميذ مع الاستنتاجات المرافقة لذلك وكذلك تحليل نتائج الأساتذة مع وضع جملة من الاستنتاجات والاقتراحات .

1. تحليل نتائج استبيان التلاميذ:

السؤال الأول: ماذا تعني لك حصة التربية البدنية ؟

الغرض من طرح هذا السؤال هو معرفة ما تمثله حصة التربية البدنية والرياضة للتلاميذ.

- الجدول رقم (01) -



النسبة المئوية	العدد	الإجابة
31.33%	45	تسليه وترفيهه
59.33%	90	الصحة والعقل السليم
9.33%	15	الزيادة في المعدل
100%	150	المجموع العام

تحليل النتائج:

من خلال الجدول رقم (01) نجد أن 27.33% من العينة ترى أن حصة التربية البدنية والرياضة

تعني لهم التسليه والترفيه، ونجد أن 59.33% تمثل لهم الصحة والعقل السليم، والنسبة الأخيرة والتي

هي 9.33% ترى أن حصة التربية البدنية والرياضة هي زيادة في المعدل العام.

ومن خلال هذه النتائج نستخلص أن 59.33% وهي النسبة الغالبة من العينة يرون أن حصة التربية

البدنية والرياضة تمثل سلامة العقل والجسم ما، حيث أنها تجعل التلميذ المراهق يتعلم من خلالها التفكير

بجدية في معاملاته، ويتخذ مواقف متعددة مع زملائه، ويحترم القوانين من خلال ممارسته للأنشطة

الرياضية، وأيضا تعطيه صحة الجسم.

وتليها النسبة الثانية والمقدرة ب 31.33% من العينة والذين تعني لهم حصة التربية البدنية والرياضة

والتسليه والترفيه، وهذا لكونها تكتسي طابعا ترفيهيا مسليا لاحتوائها على ألعاب شبه رياضية وألعاب جماعية

مسليه .

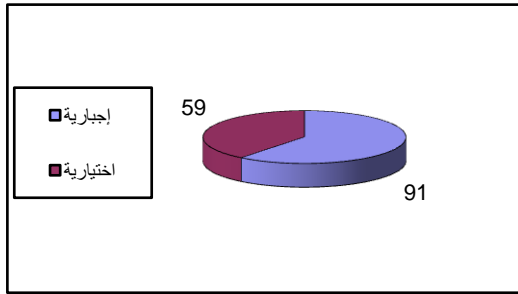
وأما النسبة الأخيرة 9.33% من العينة فتمثل لهم حصة التربية البدنية والرياضة الزيادة في المعدل العام وهذا لكونها لا تتطلب مجهودا فكريا كبيرا وإنما تتطلب مجهودا بدنيا أكثر منه فكريا، وكذلك لن التلاميذ يحصلوا على علامات جيدة في حصة التربية البدنية والرياضة.

ومن هذا نستنتج أن المعنى الحقيقي لحصة التربية البدنية والرياضة من خلال الأنشطة الرياضية المتعددة وذلك بإعطاء التلاميذ الثقة بالنفس وتنمية القدرات العقلية، وبث روح المنافسة والتحدى، بالإضافة إلى تنمية القدرات الفيزيولوجية والبيولوجية.

السؤال الثاني : هل تحب أن تكون حصة التربية البدنية والرياضة ؟

طرحنا هذا السؤال من أجل معرفة مدى اهتمام التلاميذ بحصة التربية البدنية والرياضة.

- الجدول رقم (03) -



الإجابة	العدد	النسبة المئوية
إجبارية	91	59.33%
اختيارية	59	40.33%
المجموع العام	150	100%

تحليل النتائج :

من الجدول رقم 59.33% من مجموع العينة يحبون أن تكون حصة التربية البدنية والرياضة إجبارية، أما نسبة 40.33% يحبون أن تكون اختيارية. ومن نستنتج أن 59.33% من مجموع العينة تفضل أن تكون حصة التربية البدنية والرياضة إجبارية، وهذا راجع لفوائدها المتعددة وخاصة في مرحلة المراهقة، حيث أنها تقدم احتياجاتهم الاجتماعية والعقلية والعضوية. أما 40.33% من مجموع العينة فضلت أن تكون حصة التربية البدنية والرياضة اختيارية، أي يمارسونها بمحض إرادتهم، وهذا يؤدي إلى إشباع رغباتهم، والشعور بالحياة والتعبير عن الذات، أو يرجعونها إلى المشاكل المادية التي تعترض التلميذ مثل توفير الألبسة الرياضية والصحية والاجتماعية التي تعيقه عن الممارسة.

السؤال الثالث: هل المدة المخصصة للتربية البدنية والرياضة ؟

الغرض من طرحنا لهذا السؤال هو معرفة رأي التلاميذ للمدة المخصصة للتربية البدنية والرياضة.

- الجدول رقم (04) -



الإجابة	العدد	النسبة المئوية
كافية	55	%38
غير كافية	95	%62
المجموع العام	150	%100

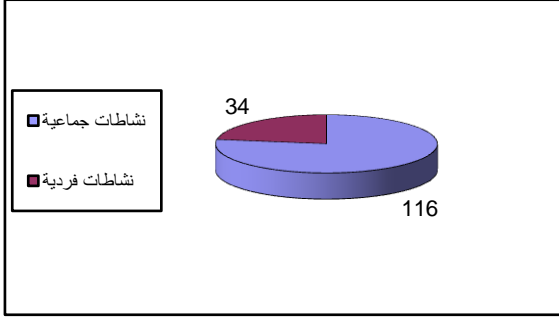
تحليل النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) أن نسبة 62 % وهي النسبة الكبيرة ترى أن المدة المخصصة للتربية البدنية والرياضة غير كافية، أما نسبة 38 % وهي النسبة الأقل فتري أن المدة المخصصة كافية. ومن هذا نستنتج أن النسبة التي أقرت بأن المدة المخصصة للتربية البدنية كافية وهي النسبة القليلة فهذا راجع إما لعدم إدراكهم ودرابتهم بالفوائد الكبيرة التي تقدمها لهم هذه الحصة أو عدم اهتمامهم بهذه المادة. أما النسبة الكبيرة فأقرت بأن المدة المخصصة غير كافية وهذا نظرا لمعرفتهم ووعيهم لفوائد التربية البدنية والرياضة.

السؤال الرابع: ما نوع النشاطات المفضل لديك؟

طرحنا هذا السؤال لغرض معرفة النشاطات المفضلة لدى التلاميذ .

-الجدول رقم (06)-



النسبة المئوية	العدد	الإجابة
78%	116	نشاطات جماعية
22%	34	نشاطات فردية
100%	150	المجموع العام

تحليل النتائج:

من خلال النتائج الملاحظة في الجدول رقم (07) نجد أن نسبة 78% من مجموع العينة تفضل

النشاطات الجماعية، أما نسبة 22% من مجموع العينة تفضل النشاطات الفردية. ومن خلال هذه النتائج

نستخلص أن أغلبية التلاميذ يفضلون ممارسة الأنشطة الجماعية وقد يرجع ذلك إلى توفرها على روح

المنافسة، وتنمي روح الجماعية كالتعاون والاتحاد، كما تولد الاحتكاك بين الجماعة. أما نسبة 22% من أفراد

العينة فهم يفضلون النشاطات الفردية وقد يرجع ذلك إلى إعطائهم الثقة بالنفس والراحة والهدوء.

مما يتبين لنا اختلاف في ميولات التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية فالنشاطات الجماعية

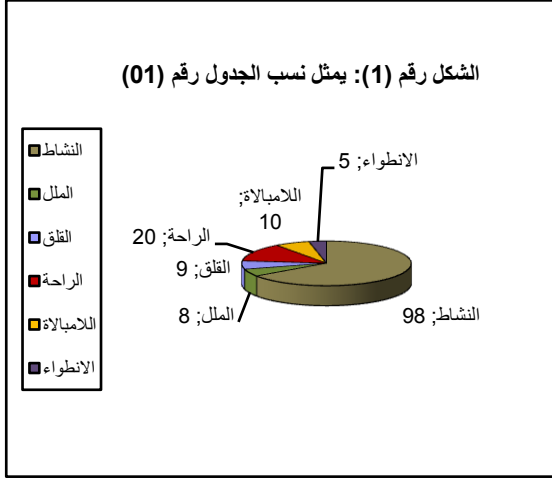
لها دور كبير في الحصة، مما نستنتج أن هناك تباعد فكري للتلاميذ في مفهوم التربية البدنية والرياضية

والممارسة بصفة خاصة.

السؤال الخامس : بماذا تشعر عندما يحين وقت التربية البدنية والرياضة؟

طرحنا هذا السؤال على قصد معرفة شعور التلاميذ عند بداية حصة التربية البدنية والرياضة

- الجدول رقم (07) -



الإجابة	العدد	النسبة المئوية
النشاط	98	65.00%
الملل	08	5.66%
القلق	09	6.33%
الراحة	20	13%
اللامبالاة	10	6%
الانطواء	05	4%
المجموع العام	150	100%

تحليل النتائج:

تبين النتائج المسجلة في الجدول رقم (08) ما يلي:

65.00% من المجموع العينة يشعرون بالنشاط، و 5.66% يشعرون بالملل، و 6.33% يشعرون

بالقلق و13% يشعرون بالراحة، و 6% يشعرون باللامبالاة، 4% يشعرون بالانطواء.

ومن خلال هذه النتائج نستنتج إن أغلبية التلاميذ يشعرون بالنشاط عندما يحين وقت حصة التربية

البدنية والرياضة، وهذا ناتج لكونها تشتمل على ألعاب رياضية ونشاطات، تجعل التلاميذ يتحمسون

لممارستها، لأنها تبث فيهم النشاط وروح المنافسة، وتنمية القدرات العقلية والبدنية وبذلك ينسون معاناتهم اليومية.

أما النسبة الثانية والتمثلة في 13% من مجموع العينة، أنهم يشعرون بالراحة الاجتماعية والفكرية،

وذلك لان حصة التربية البدنية والرياضة تتميز عن الحصص الأخرى. لكونها نشاطات وألعاب تجعل التلميذ يشعر بالراحة الاجتماعية والعقلية.

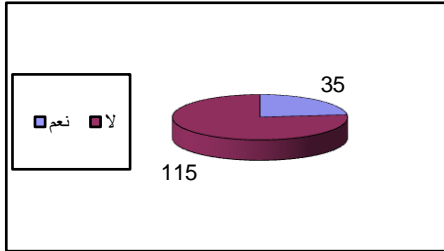
أما النسب الأخرى المتبقية مثل 6% الذين يشعرون باللامبالاة، وهذا دليل على عدم الرغبة في

ممارسة الحصة وذلك بسبب مشكل اجتماعي أو أنه مرغم على ممارستها.

ونسبة 06.33% يشعرون وذلك يرجع لأسباب قد تكون نفسية أو اجتماعية تجعل التلميذ يشعر بالقلق، عندما يحين وقت حصة التربية البدنية والرياضية ، ونسبة 05.66% يشعرون بالملل وذلك يرجع إما لضعف شخصيتهم أو مستواهم الفكري والبدنية أو بسبب معاملة الأستاذ للتلاميذ. ونسبة 04% فيشعرون بالانطواء وذلك يرجع إلى عدم رغبتهم بالاختلاط الذي يحول بينهم وبين الاندماج في الجماعة.

السؤال السادس: هل تشعر بالخوف خلال حصة التربية البدنية والرياضية ؟
 طرحنا هذا السؤال قصد معرفة شعور التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

-الجدول رقم (08)-



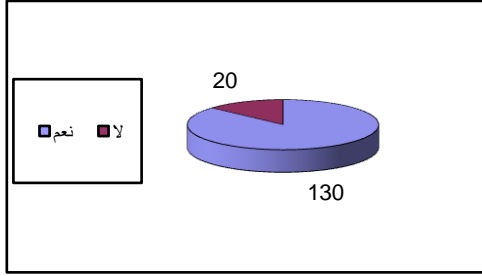
الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	35	24%
لا	115	76%
المجموع العام	150	100%

تحليل النتائج:

من خلال نتائج الجدول رقم (09) نجد أن نسبة 76% وهي النسبة الأكبر من مجموع العينة لا يشعرون بالخوف، أما نسبة 24% وهي النسبة الأقل من مجموع العينة يشعرون بالخوف. ومن هذه النتائج نستنتج أن نسبة 76% لا يشعرون بالخوف وهذا راجع إلى الثقة العالية في نفسية التلاميذ والشخصية القوية لديهم التي تجعل يؤدون الحصة بكل راحة وثقة. أما نسبة 24% من مجموع العينة فهم يشعرون بالخوف وهذا راجع ربما إلى نقص الثقة في النفس أو راجع إلى حادث قد وقع لهم يجعلهم يشعرون بالخوف أثناء تأدية حصة التربية البدنية والرياضية.

السؤال السابع: هل لحصة التربية البدنية والرياضية دور في التحسين في التنشئة الاجتماعية لديك؟
الهدف من طرح هذا السؤال هو معرفة دور حصة التربية البدنية والرياضية في التحسين من التنشئة الاجتماعية للمراهقين.

- الجدول رقم (11).



الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	130	86%
لا	20	10%
المجموع العام	150	100%

تحليل النتائج:

نلاحظ من خلال جدول النتائج رقم (14) أن نسبة 86% ترى أن حصة التربية البدنية والرياضية تلعب دورا كبيرا في التحسين من التنشئة الاجتماعية أما نسبة 10% فتري عكس ذلك أي أنه ليس لها دور في التحسين من التنشئة الاجتماعية.

نستنتج من خلال هذه النتائج أن النسبة الكبيرة والتي ترى بأن لحصة التربية البدنية والرياضية دور في التحسين من التنشئة الاجتماعية، يمكن أنه يرجع هذا لتجربة شخصية أو لملاحظة ذلك عند الآخرين أي أما المراهق تعرض لمشكل القلق واستطاع بواسطة هذه الحصة أن يجد الارتياح عند زملاءه وهذا عن طريق التحدث معهم في هذا المشكل.

أما النسبة التي ترى أنه ليس هناك أي دور لحصة التربية البدنية والرياضية في التحسين من التنشئة الاجتماعية، مما يجعل الحصة لا تستطيع توفير الراحة لهم، أو يرجع ذلك إلى عدم وعيهم لأهمية الحصة، أي أنهم يمارسون الرياضة من أجل الممارسة فقط.

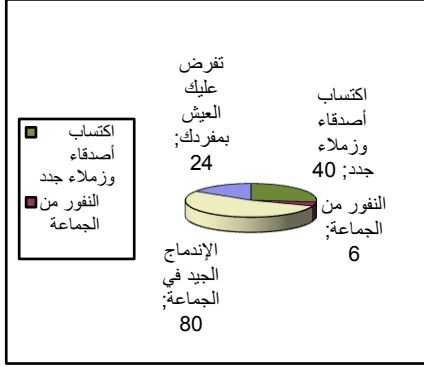
السؤال الثامن: هل ممارسة التربية البدنية والرياضية تساعدك على؟

الهدف من طرح هذا السؤال هو معرفة دور التربية البدنية والرياضية في إدماج المراهق مع

الجماعة.

-الجدول رقم (13)-

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
اكتساب أصدقاء وزملاء جدد	40	33,26%
النفور من الجماعة	06	33,04%
الإندماج الجيد في الجماعة	80	33,52%
تفرض عليك العيش بمفردك	24	33,17%
المجموع العام	150	100%



تحليل النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (13) أن ممارسة المراهق للتربية البدنية والرياضية يساعده بشكل كبير على الإندماج الجيد في الجماعة والمجتمع وكانت النسبة من المجموع التكراري للعينة هي 52.33% أما نسبة 26% من المجموع التكراري فتري أن ممارسة التربية البدنية والرياضية تساعد على اكتساب الأصدقاء وزملاء جدد، أما نسبة 17% فتري أن ممارسة التربية البدنية والرياضية تفرض عليهم العيش بمفردهم وأدنى نسبة هي 4.33% فتري أنها تعمل على النفور من الجماعة.

ومن هذه النتائج نجد أن النسبة الأولى والتمثلة في 52.33% والتي تری بأن حصة التربية البدنية والرياضية تساعد على الإندماج الجيد في الجماعة والمجتمع ويعود ذلك الى كون التلميذ من خلال الألعاب والأنشطة الرياضية والجماعية خاصة تسهل عليه الإندماج مع زملاءه، والذي يجعله أكثر اندماجاً مع المجتمع.

أما النسبة الثانية والتمثلة في، 26.33% من مجموع العينة والتي تری بأن حصة التربية البدنية والرياضية تساعد على اكتساب أصدقاء وزملاء جدد، وهذا يعود إلى الإحتكاك بين التلاميذ خلال وجوده في الحصة، مما يجبرهم على إقامة علاقات بينهم تسمح لهم باكتساب أصدقاء جدد.

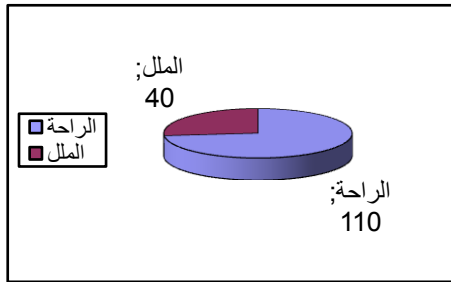
أما النسبة المتبقية والتمثلة في 4.33%، والتي تری بأن حصة التربية البدنية والرياضية تفرض عليهم العيش بمفردهم وتعمل على النفور من الجماعة على الترتيب، فيرجع هذا إلى ضعف شخصية

التلميذ، أو النقص في الثقة بالنفس والجرأة، كونهم لا يستطيعون الاندماج مع زملائهم ويظهر هذا من خلال تخلقهم في أداء التمارين الرياضية والخوف من نقد الزملاء وهذا بسبب الخجل أو من سخيرية زملائهم، أو يعود ذلك إلى تعرضهم سابقا إلى السخرية من قبل أصدقائهم أو من تأنيبهم من تطرف الأستاذ كل هاذ جعلهم ينفرون من الجماعة، ويفضلون الوحدة لذا وجب على الأستاذ أن يقوم بدوره كاملا في علاج هذه المشاكل ومحاولة إدماج هؤلاء التلاميذ في اكتساب أصدقاء جدد والاندماج الجيد في الجماعة والمجتمع.

السؤال التاسع: ما هو شعورك بعد نهاية حصة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض من طرح هذا السؤال هو معرفة شعور التلاميذ بعد نهاية حصة التربية البدنية والرياضية.

-الجدول رقم (14)-



الإجابة	العدد	النسبة المئوية
الراحة	110	70%
الملل	40	30%
المجموع العام	150	100%

تحليل النتائج:

تبين النتائج المسجلة في الجدول رقم (14) أن نسبة 70% من مجموع العينة يشعرون بالراحة

والنسبة المتبقية 30% يشعرون بالملل.

ونستخلص من خلال هذه النتائج أن أغلبية التلاميذ يشعرون بالراحة لكونها تتميز عن الحصص

الأخرى بالنشاطات وألعاب تجعل التلميذ يشعر بالراحة النفسية والعقلية، أما النسبة الأخرى 30% فيشعرون

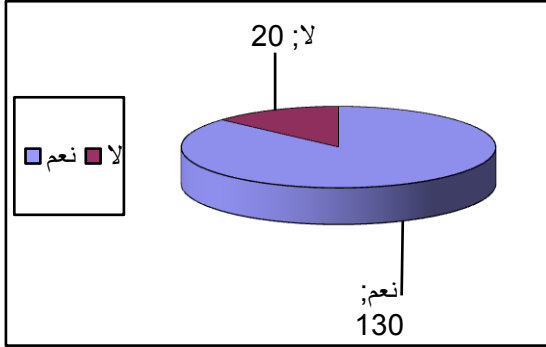
بالممل وذلك يرجع إما لضعف مستواهم البدني أ، بسبب معاملة الأستاذ للتلاميذ أثناء الحصة أو بعدم رغبتهم

لمغادرة وإنهاء وقت حصة التربية البدنية والرياضية.

السؤال العاشر: هل تؤثر شخصية الأستاذة على نفسية التلميذ؟

الغرض من طرح هذا السؤال من أجل معرفة إن كانت لشخصية الأستاذ أثر على نفسية التلاميذ.

-جدول رقم (19)-



الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	130	83.66%
لا	20	16%
المجموع العام	150	100%

تحليل النتائج:

من خلال الجدول رقم (19) نجد أن نسبة 83% من مجموع العينة يقولون بأن شخصية الأستاذ تؤثر على نفسية التلاميذ، أما نسبة 16.33% من مجموع العينة يقولون بأن شخصية الأستاذ ليس لها أثر على نفسيتهم.

ومن خلال هذه النتائج نجد أن النسبة الأولى ترى بأن لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في التأثير على نفسيتهم ويرجع هذا إلى التكوين الجيد للأستاذ وإلى صدقه وحبه للمهنة. أما النسبة الثانية فهي ترى عكس ذلك، وهذا راجع إلى اللامبالاة من طرف الأستاذ أو النقص في التكوين وإلى شخصيته الضعيفة أثناء التعامل مع التلاميذ خلال الحصة.

ومن هذا يجب أن يكون أستاذ التربية البدنية والرياضية ذو شخصية قوية للتأثير على نفسية التلاميذ ومعرفة الأسس الاجتماعية للتلاميذ خاصة في مرحلة المراهقة.

2. خلاصة الإستبيان الخاص بالتلاميذ:

من خلال نتائج الإستبيان الخاص بالتلاميذ الذي يحتوي أسئلة لها علاقة بالفرضيات المسطرة، والتي تمحور محتواها على: دور حصة التربية البدنية والرياضية في مساعدة المراهق على تحسين التنشئة الاجتماعية التي يصادفها. وهذا للوصول إلى تحقيق من أن حصة التربية البدنية والرياضية لها دور في عدم تحسين التنشئة الاجتماعية لدى المراهق في المرحلة الثانوية.

ومن هذا نستخلص أن الفرضيات الجزئية تتحقق من خلال أجوبة التلاميذ التي تميزت بالصدق والحرية في إختيارها، وهذا يبين مدى جديتهم في الإجابة على الإستبيان، وكلهم أمل في أن يجد المراهق الراحة الاجتماعية التي يجدها في الألعاب والأنشطة الرياضية التي هي جزء هام من حصة التربية البدنية والرياضية، فهي تسعى إلى تحسين التنشئة الاجتماعية التي يتعرض له المراهق.

3- تحليل نتائج إستبيان الأساتذة:

السؤال الأول:

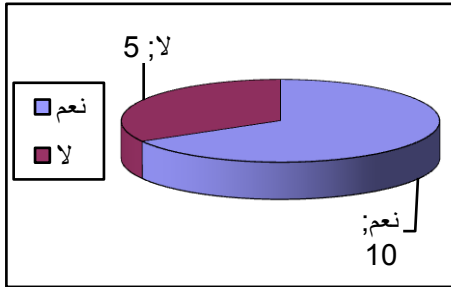
هل تكوينكم النظري في مادة علم الاجتماع يكفي لحل المشاكل الاجتماعية للتلاميذ؟

الغرض من طرح هذا السؤال:

غرضنا من طرح هذا السؤال، هو معرفة ما إذا كان التكوين النظري في ميدان علم الاجتماع الذي

تلقاه الأساتذة كاف لحل المشاكل لاجتماعية للمراهقين.

الجدول رقم (01):



الإجابات	التكررات	النسبة %
نعم	10	72.33%
لا	05	27.66%
مجموع العينة	15	100%

تحليل ومناقشة:

من خلال النتائج الموضحة في الجدول نلاحظ أن نسبة 72.33 % من مجموع العينة يرون بأن تكوينهم النظري في ميدان علم الاجتماع كاف لحل المشاكل لاجتماعية لتلاميذ /أ نسبة 27.66 % فتري العكس.

ومن هذا نستنتج أن التكوين النظري الذي تلقاه الأساتذة في المعاهد كاف، لأنه من خلاله يتمكن الأساتذة من معرفة مدى تأثير حصة التربية البدنية والرياضية في التحسين من التنشئة الاجتماعية لدى المراهق، وأما النسبة الثانية، والتي تقول لأنه لا يكفي فهذا راجع إما لكفاءة الأساتذة أولى ظروف الدراسة التي لا تسمح بالإطلاع على كل ما يخص ميدان علم الاجتماع او انه يرى بأنه ليس مختص في ميدان علم الاجتماع فيدع الأمر للمختصين.

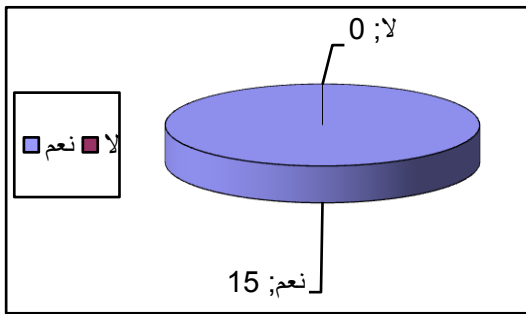
السؤال الثاني :

- هل في رأيكم الألعاب الشبه رياضية تحسن من التنشئة الاجتماعية و الإنفعال لدى المراهق ؟

الغرض من طرح هذا السؤال :

- غرضنا من طرح هذا السؤال ، هو معرفة رأي الأساتذة فيما إذا كانت الألعاب الشبه رياضية تحسن من الإنفعال لدى المراهق أم لا.

الجدول رقم (02) :



الإجابات	التكرارات	النسبة %
نعم	15	100
لا	00	00
مجموع العينة	15	100

تحليل و مناقشة :

من خلال النتائج الموضحة في الجدول نلاحظ أن كل الأساتذة يرون بأن الألعاب الشبه رياضية تحسن من التنشئة الاجتماعية للمراهق.

ومن هذا نستنتج أن للألعاب الشبه رياضية لها دور مهم في تحسين من التنشئة الاجتماعية لدى المراهق، وهذا بحكم الجو السائد في هذه الألعاب من حيوية و نشاط و حماس وترقية و غيرها.

السؤال الثالث:

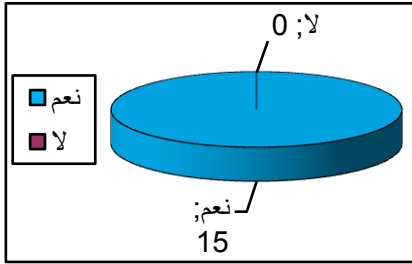
- هل تركزون على الجانب الاجتماعي أثناء تحضيركم للحصة ؟

الغرض من طرح هذا السؤال :

- غرضنا من طرح هذا السؤال ، هو معرفة مدى تركيز الاساتذة على الجانب الاجتماعي للتلميذ

أثناء تحضيرهم لحصة التربية البدنية و الرياضية .

الجدول رقم (05) :



الإجابات	التكرارات	النسبة %
نعم	15	100%
لا	00	00%
مجموع العينة	15	100%

تحليل و مناقشة :

من خلال النتائج الموضحة في الجدول نلاحظ أن كل الأساتذة يركزون على الجانب الاجتماعي

للتلاميذ أثناء تحضيرهم للحصة .

و من هذا نستنتج أن للأساتذة وعي كبير بأهمية الجانب الاجتماعي للتلميذ بدليل أنهم يولونه أهمية

و تركيز كبيرين .

السؤال الرابع :

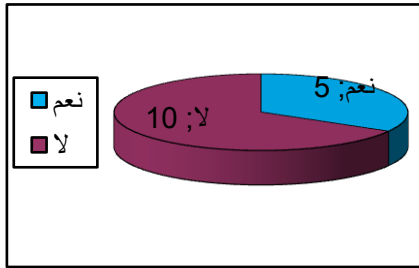
- هل حققت نتائج إيجابية تجاه تلاميذك من الناحية الاجتماعية ؟

الغرض من طرح هذا السؤال :

- غرضنا من طرح هذا السؤال ، هو معرفة رأي الأساتذة حول تحقيقهم لنتائج إيجابية تجاه تلاميذهم

لاجتماعيا.

الجدول رقم (06) :



النسبة %	التكرارات	الإجابات
27.66%	05	نعم
72.33%	10	لا
100%	15	مجموع العينة

تحليل و مناقشة :

إن الهدف و الدافع الرئيسي الذي طرح هذا السؤال هو محاولة الكشف عن رأي الأساتذة حول ما إذا

كانوا يحققون نتائج غجابية على المستوى لاجتماعي لتلاميذهم .

فتبين لنا النسبة العالية المتحصل عليها و الممثلة في 72.33% أجابوا بالسلب و أرجعوا سبب ذلك

على الصعوبة التي يجدونها في تطبيق و تحقيق هذا الهدف ن و العراقيل التي يواجهونها سواء على مستوى

ضعف الإمكانيات البيداغوجية أو نقص تمكنهم من المعرفة الواسعة في ميدان علم لاجتماع وعدم تماشي ما

تلقوه من معلومات في هذا الميدان مع الجانب التطبيقي .

السؤال الخامس:

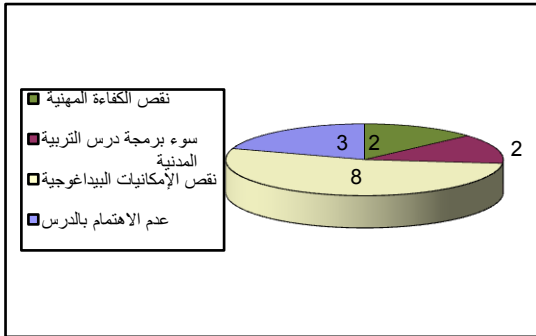
- ماهي العراقيل التي تعيق في رأيكم من وصول حصة التربية البدنية ؟

الغرض من طرح السؤال :

- غرضنا من طرح هذا السؤال هو معرفة رأي الأساتذة حول العراقيل التي تعيق وصول حصة التربية البدنية والرياضية

الجدول رقم (08) :

النسبة %	التكرارات	الإجابات
7.66%	02	نقص الكفاءة المهنية
7.66%	02	سوء برمجة درس التربية المدنية
59%	08	نقص الإمكانيات البيداغوجية
25%	03	عدم الاهتمام بالدرس
100%	15	مجموع العينة



تحليل ومناقشة:

انطلاقاً من النتائج المتحصل عليها في هذا الجدول ،أردنا معرفة رأي الأساتذة حول العراقيل التي

تعيق وصول حصة التربية البدنية والرياضة إلى بلوغ وتحقيق نتائج ميدانية على المستويين النفسي والفيزيولوجي .

فمن خلال عملية فرز الآراء تحصلنا على النتائج التالية :

* - 60% أرجعوا إلى نقص الإمكانيات البيداغوجية

* - 7.66% أعادوها إلى سوء برمجة درس التربية البدنية

* - 7.66% أرجعوا سبب ذلك إلى نقص الكفاءة المهنية

* - 25% يردونها إلى عدم اهتمام التلاميذ بالدرس إن تباين هذه النسب واكب نسبة والتي بلغت

إلى 60% والتي أرجعت عراقيل وصول حصة التربية البدنية بالخصوص ونسب أرجعناها إلى أسباب أخرى

يكشف لنا حقيقة الممارسة الرياضية في المدارس وعدم انتظامها والعشوائية التي تسير بها الحصة.

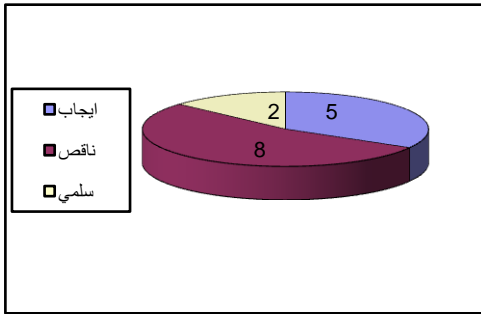
السؤال السادس:

- ما مدى تقييمكم لنظام التربية البدنية في مؤسستكم التعليمية ؟

الغرض من طرح السؤال :

- غرضنا من طرح هذا السؤال هو معرفة وتقييم الأساتذة ونظرتهم لنظام التربية المدنية والرياضية في مؤسستكم التعليمية.

الجدول رقم (09) :



الإجابات	التكرارات	النسبة %
إيجاب	05	33.33%
ناقص	08	53.33%
سلمي	02	13.33%
مجموع العينة	15	100%

تحليل ومناقشة:

إن الهدف من طرح هذا السؤال هو محاولة معرفة تقييم الأساتذة ونظرتهم لنظام التربية البدنية والرياضية في مؤسستهم التعليمية، فكانت النسبة العالية والمقدرة بـ 59% قد ثبتت وجود نقص فيما يخص نظام التربية البدنية والرياضية في مؤسساتهم، ويبررون ذلك بعدم الاهتمام وإعطاء الأهمية اللازمة للحصة، و تهميشها مقارنة بالحصص التعليمية الأخرى إضافة إلى اعتبارها مادة ثانوية ودخيلة في النظام التربوي.

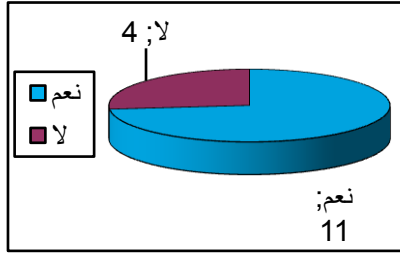
السؤال السابع :

- هل الوسائل والأجهزة المتوفرة لديكم تؤثر على السير الحسن للحصة ؟

الغرض من طرح السؤال :

- غرضنا من طرح هذا السؤال هو معرفة مدى تأثير الوسائل والأجهزة على الحصة .

الجدول رقم(11) :



الإجابات	التكرارات	النسبة%
نعم	11	79%
لا	04	21%
مجموع العينة	15	100%

تحليل ومناقشة:

من خلال الجدول رقم 28 نجد أن نسبة 79% من الإجابات ترى أن الأجهزة والوسائل المتوفرة تؤثر على سيرورة الحصة، بينما نجد أن نسبة 21% ترى العكس من خلال هذه الإجابات نلاحظ أن الوسائل والأجهزة المتوفرة قليلة وغير كافية لأنها بسببها تتعدم سيرورة الحصة . نستنتج أن هناك نقص في الأجهزة والوسائل مع أن هناك الكثير من الألعاب تؤدي بدون استعمال هذه المعدات، ولكن كل هذه تساعد التلميذ على التعلم .

السؤال الثامن:

- أين يكمن الخلل في عدم بروز الأهداف التسلية لحصة التربية البدنية والرياضية ؟
- عدم تخصيص دروس نظرية ؟ عدم الاهتمام من طرف التلاميذ ؟نقص الحصص التطبيقية ؟

الغرض من طرح السؤال :

- غرضنا من طرح هذا السؤال يتعلق بالخلل الذي أدى إلى عدم بروز الأهداف التسلية لحصة التربية البدنية والرياضية .

الجدول رقم (12) :

الإجابات	التكرارات	النسبة%
عدم تخصيص دروس نظرية	09	65.66%
عدم الاهتمام من طرف التلاميذ	02	07.66%
نقص الحصص التطبيقية	04	26.66%
مجموع العينة	15	100%

تحليل ومناقشة:

أن الدافع الذي أدى الى طرح هذا السؤال هو محاولة معرفة الخلل الذي أدى الى عدم بروز الأهداف النبيلة لحصة التربية البدنية والرياضية ، فنلاحظ من خلال النتائج المحصل عليها والتي هي :

* - 65.66% أرجعوها إلى عدم تخصيص دروس نظرية

* - 07.66% أرجعوها إلى عدم الاهتمام من طرف التلاميذ

* - 26.66% أرجعوها إلى نقص الحصص التطبيقية

هذا التباين في النسب يقودنا إلى القول أن هناك عدة أسباب أدت إلى وجود خلل أدى إلى عدم بروز أهداف تسعى إلى تحقيق حصة التربية البدنية والرياضية ، وهذه الأسباب يمكن إدراجها تحت الممارسة الغير المنظمة والعشوائية .

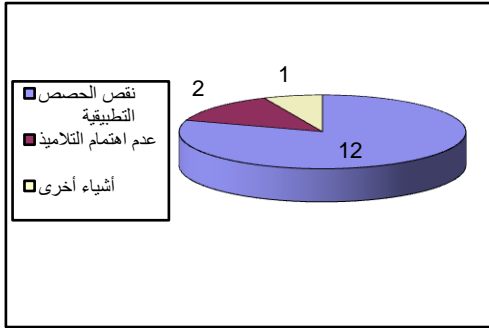
السؤال التاسع :

- هل الخلل في عدم إبراز الأهداف المنتظرة لحصة التربية البدنية والرياضية من الجانب الاجتماعي راجع إلى نقص الحصص التطبيقية؟ عدم اهتمام التلاميذ؟ أشياء أخرى؟

الغرض من طرح السؤال :

- غرضنا من طرح هذا السؤال هو تحديد الخلل في عدم بروز الأهداف المنتظرة لحصة التربية البدنية والرياضية من الجانب الاجتماعي.

الجدول رقم (13) :



النسبة %	التكرارات	الإجابات
74.33%	12	نقص الحصص التطبيقية
13.33%	02	عدم اهتمام التلاميذ
12.33%	01	أشياء أخرى
100%	15	مجموع العينة

تحليل ومناقشة:

من خلال النتائج الموضحة في الجدول نلاحظ أن نسبة 74.33% من مجموع الأساتذة ارجعوا نقص الحصص التطبيقية هو الذي يقلل من إبراز الأهداف المنتظرة لحصة التربية البدنية من الجانب الاجتماعي .

كما أن نسبة 13.33% ارجعوا هذا النقص إلى أشياء أخرى هذا ارجع بعض الأساتذة بنسبة 12.33% هذا النقص إلى أشياء أخرى، هذا التباين في النسب يقودنا إلى القول أن هناك عدة أسباب أدت إلى وجود خلل أدى إلى عدم بروز الأهداف المنتظرة لحصة التربية البدنية والرياضية من الجانب الاجتماعي.

4 - خلاصة الإستبيان الخاصة بالأساتذة:

بعد تحليل نتائج الإستبيان الخاصة بالأساتذة إستتبعنا إثبات فرضيات بحثنا إلى حد ما و المتمثلة في المفهوم السطحي والبسيط لحصة التربية البدنية و الرياضية وسنادا إلى النتائج المتحصل عليها يمكننا استنتاج النظرة البعيدة كل البعد عن المفهوم الحقيقي والمعنى الكامل المتكامل لحصة التربية البدنية و الرياضية و من خلال بعض أسئلة الإستبيان نستنتج أن الفرصة الثانية تحققت أن للأستاذ التربية البدنية والرياضية دور أساسي في تحسين التنشئة الاجتماعية لدى تلاميذ التعليم الثانوي و لأن الفرضية الثالثة يمكننا إستخلاص نتائج الممارسة العشوائية و الغير منظمة لحصة التربية البدنية و الرياضية و كيف أثرت في عدم ظهور الأهداف الاجتماعية لهذه الحصة إلا إذا كانت التربية البدنية و الرياضية يسيرها أستاذا ذو كفاءة عالية بحسن معاملة التلاميذ فيجعلهم يعيشون في جو حيوي و عائلي يسوده التعاون والإحترام والمحبة.

5. الاستنتاجات:

من خلال الدراسة التي قمنا بها، والتي بينت بأن حصة التربية البدنية والرياضية لها دور كبير في التحسين التنشئة الاجتماعية الذي يتعرض له المراهق في المرحلة الثانوية، ويعود هذا للنتائج المتوصل إليها من خلال بحثنا هذا، مما يؤكد الفرضيات التي طرحناها والتي تتفق في أن لحصة التربية البدنية والرياضية تأثير إيجابي على نفسية المراهق من خلال الألعاب والأنشطة الرياضية المتعددة، التي تساهم في التحسين التنشئة الاجتماعية الخاصة التي تعترض النمو السليم للمراهق.

وتوصلنا أيضا إلى أن أستاذ التربية البدنية والرياضية له دور كبير وفعال في مساعدة التلاميذ في التخلص من المشاكل الاجتماعية، وإدماجهم داخل الجماعة كما توصلنا إلى تحقيق الأهداف المنتظرة، و يمكن حصر هذه الأسباب في النقاط التالية:

1. نقص الحصص التطبيقية، مما يعيق حصة التربية البدنية والرياضية من الوصول إلى

الأهداف المنتظرة.

2. نقص الإمكانيات البيداغوجية، خاصة العتاد الرياضي ومساحات اللعب.

3. عدم الإهتمام بالرياضة المدرسية من طرف المسؤولين وأولياء التلاميذ.

4. عدم إهتمام التلاميذ وهذا راجع لنقص الفوائد الممارسة الرياضية.

5. عدم مبادرة الأستاذ لحل المشاكل الاجتماعية، وذلك يرجع إلى اللامبالاة من الأستاذ، أو

ضعف الكفاءة.

6. نقص الحجم الساعي لحصة التربية البدنية والرياضية، وإنخفاض معاملها مما يجعل التلاميذ

لا يعيرونها أهمية، ويجعلهم ينفرون من ممارستها.

7. سوء معاملة الأستاذ لتلاميذه وذلك من خلال التمييز بينهم و خاصة بين الذكور والإناث مما

يجعلهم لا يهتمون بالحصة.

6. الاقتراحات والتوصيات :

من خلال والتوصيات ما توصلنا إليه من نتائج واستنتاجات في الدراسة الميدانية، والتي أثبتت بأن حصة التربية البدنية والرياضية لها دور في تحسين التنشئة الاجتماعية للمراهق في المرحلة الثانوية، ارتأينا إلى تقديم بعض الاقتراحات والتوصيات وأن تكون بناءة تعمل على تحسين التنشئة الاجتماعية للتلميذ المراهق خلال المرحلة الثانوية، ويمكن حصر هذه الاقتراحات والتوصيات فيما يلي:

1. إعطاء المكانة اللازمة لمرحلة المراهقة، باعتبارها مرحلة حساسة من مراحل العمر.

2. الاهتمام بالمراهق خاصة من الناحية الاجتماعية، لأنه يحتاج إلى رعاية اجتماعية خاصة تجعله يمر من مرحلة المراهقة على مرحلة الرشد بصفة عادية.
3. توعية التلاميذ بأهمية ممارسة التربية البدنية والرياضية، ولما لها من فوائد على المستوى الاجتماعي والبدني للمراهق.
4. إعطاء الأهمية والعناية الكاملة بتكوين الأساتذة في سيكولوجية المراهق وتفهم مشاكله
5. الاجتماعية ومحاولة حلها.
6. زيادة عدد الحصص التربوية و رفع معاملها مما يزيد من إهتمام التلاميذ لحصص التربية البدنية والرياضية.
7. جعل مادة التربية البدنية والرياضية مادة إجبارية.
8. توفير الإمكانيات البيداغوجية من عتاد رياضي ومساحات للعب التي تجعل حصة التربية البدنية والرياضية تحقق الأهداف المنتظرة.
9. الإهتمام بالرياضة المدرسية من أجل بث روح المنافسة بين التلاميذ من جهة وبين المؤسسات التعليمية من جهة أخرى.

الخطمة

خاتمة:

إن النشاط البدني الرياضي بتعدد ألوانه يعد أحد الأشكال الراقية في المجتمعات الإنسانية، وأكثر فعالية وتنظيماً لما يحتويه من أدوار هامة ومميزة في حياة الفرد عامة والتلميذ المراهق خاصة. وتعتبر التربية البدنية والرياضية أحد أوجه النشاط الرياضي والتي تعتبر بدورها أحد الوسائل المثلى لخلق علاقات ايجابية بين الأطراف المشاركة فيها ومن بينهم التلاميذ الذين يمثلون النسبة الكبيرة منها. وقد تطرقنا في دراستنا إلى أحد أهم النتائج التي تأتي بعد ممارسة حصة ت.ب.ر وهي تلك العلاقات الاجتماعية التي تبنى بين التلاميذ و من بينها الجماعة فحصة ت.ب.ر هي أحد الركائز للعملية الاجتماعية التي تهدف إلى توجيه التلاميذ المراهقين نفسياً و اجتماعياً و هذا ما كان لنا حافزاً على هاته الدراسة التي أجريناها واكتشاف نتائج التوقعات والفرضيات التي وضعناها. ولقد تم الوصول إلى نتائج ايجابية حسب الفروض المطروحة. فتوصلنا إلى أن حصة التربية البدنية والرياضية لها دور في بناء الجماعة بين تلاميذ المرحلة الثانوية ولكن تبقى كيفية تسيير حصة ت.ب.ر ومحتواها أيضاً له الدور الفاعل في توطيد وتحسين العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

باللغة العربية:

1. أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية والرياضية، ط2، دار الفكر القاهرة، سنة 1998.
2. خليل مخائيل معوض: مقارنة في دراسة مشكلات المراهقين بالمدن والريف، دار المعارف، مصر، القاهرة، سنة 1979.
3. رابح تركي : أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعة الجزائر، سنة 1990.
4. إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي، - الاجتماع الرياضي - ط 1، م.
5. سميرة أحمد السيد، "الأسس الاجتماعية للتربية في ضوء متطلبات التنمية الشاملة والثورة المعلوماتية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة 2004 م.
6. عبد الحميد شرف، "تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية"، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة 2000م
7. القاموس المحيط للفيروزي.
8. عفاف احمد عويس: النمو النفسي للطفل، ط1، دار الفكر الأردن، سنة 2003.
9. بهاء الدين إبراهيم سلامة: الصحة والتربية الصحية، دار الفكر العربي، القاهرة، سنة 1997.
10. محمد سعيد عزمي: أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية، دار الوفاء، الإسكندرية، سنة 2004.
11. أحمد عمر روجي: الأهداف التربوية في المجال النفسي الحركي ، دار الفكر العربي، مصر، سنة 1996.
12. بوتلجة غياث: التربية ومتطلباتها، ديوان المطبوعات الجامعة، الجزائر، سنة 1989.
13. محمد إسماعيل: سوء التوافق الدراسي لدى المراهقين تشخيصه وعلاجه، مطبعة الكاهنة، الجزائر، سنة 1984.
14. محمد الحماحي: د/أمين الخولي: أسس بناء برامج التربية الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، سنة 1990.
15. أديب خضور: الإعلام الرياضي، دمشق، سنة 1994
16. عباس أحمد صالح: طرق تدريس التربية الرياضية، العراق، سنة 1981
17. محمد صبحي حسنين: القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، جزء 1، دار الفكر، ط3، سنة 1999.

18. عبد الوهاب عمراني: نظرية التربية البدنية والرياضية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، سنة 1990
19. محمد هادي اللحام، محمد سعيد، زهير علوان - القاموس عربي - عربي - قاموس لغوي عام - دار الكتب العلمية - لبنان - ط 1 - 2005
20. عبد الرحمان عيسوي - العصابات النفسية والدهانات العقلية - دار المعرفة الجامعية - الإسكندرية - ط 1 - 1988.
21. سعد جلال - في لاصحة العقلية - الأمراض النفسية والعقلية والانحرافات السلوكية - دار الفكر العربي - القاهرة - ط 2 - 1985.
22. مجدي محمد أحمد عبد الله - علم النفس المرضي - دراسة في الشخصية بين السواء والمرضى - دار المعرفة الجامعية - القاهرة - بدون طبعة - 1996.
23. سيرنوف فيكتور - التحصيل النفسي للولد - ديوان المطبوعات الجامعية - الجزائر 1981.
24. سعيد إسماعيل علي - مدخل إلى العلوم التربوية - عالم الكتاب - القاهرة - 1982.
25. سميرة أحمد السيد، "الأسس الاجتماعية للتربية في ضوء متطلبات التنمية الشاملة والثورة المعلوماتية، ط 1، دار الفكر العربي، القاهرة 2004 م.
26. عبد الحميد شرف، "تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية"، ط 1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة 2000 م.
27. أسامة كامل راتب، "النمو الحركي"، دار الفكر العربي، 1999.
28. أمين أنور الخولي - أصول ت.ب.ر، ط 3، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001 م.
29. ناهد محمد سعيد زغلول، نيللي رمزي فهميم، "طرق التدريس في التربية الرياضية"، ط 2، مركز الكتاب للنشر، 2004 م.
30. محسن محمد حمص، "المرشد في تدريس التربية الرياضية"، منشأة المعارف، الإسكندرية، القاهرة 1997 م.
31. محمد سعد زغلول، مصطفى السايح أحمد، "تكنولوجيا إعداد وتأهيل معلم التربية الرياضية، ط 2 دار الوفاء لندنيا الطباعة و النشر، الإسكندرية، 2004 م.
32. خير الدين على عويس، عصام الهلالي، "الاجتماع الرياضي"، ط 1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1997 م.

33. إياد عبد الكريم العزاوي، مروان عبد المجيد إبراهيم، "على الاجتماع التربوي الرياضي"، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2002 م.
34. صالح محمد علي أبو جادو، "سيكولوجية التنشئة الاجتماعية"، ط 2، دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة، عمان، 2000 م.
35. محمد محمد نعيمة، "التنشئة الاجتماعية و سمات الشخصية"، ط 1، دار الثقافة العلمية، مصر 2002 م.
36. سعد جلال، محمد علاوي، "علم النفس التربوي الرياضي"، ط 4، دار المعارف، مصر 1975 م.
37. محي الدين مختار، "محاضرات علم النفس الاجتماعي"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
38. فؤاد البهي السيد، سعد عبد الرحمن، "علم النفس الاجتماعي"، دار الفكر العربي، مصر 1999 م.
39. محي الدين مختار، "محاضرات في علم النفس"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
40. عبد الرحمن عيساوي، "معالم علم النفس"، دار النهضة العربية، بيروت، 1984 .
41. مالك سليمان مخول، "علم النفس و المراهقة"، ط 2، المطبعة الجديدة، دمشق، 1985.
42. فؤاد البهي السيد، "الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة"، دار الفكر العربي القاهرة، 1975 م
43. عبد الرحمن العيسوي، "التربية النفسية للطفل و المراهق"، دار الراتب الجامعية، بيروت 2000 م.
44. صالح عبد العزيز، "التربية و طرق التدريس"، جار المعارف، مصر، ط 2، 1981 م.
45. محمود حمودة، "الطفولة و المراهقة (المشكلات النفسية و العلاج"، مصر
46. محمد عبد الرحمن عبس، "تربية المراهقين"، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن 2000 م.
47. مصطفى معروف رزيق، "خفايا المراهقة"، درا النهضة العربية، دمشق.
48. فيوليت فؤاد إبراهيم، عبد الرحمن سيد سليمان، "دراسات في سيكولوجية النمو (الطفولة والمراهقة)"، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، 1998 م.
49. نبيل عبد الهادي، "سيكولوجية اللعب وأثرها في تعليم الأطفال"، ط 1، دار وائل للنشر الأردن.

50. عباس أحمد صالح، "طرق تدريس التربية البدنية و الرياضية"، دار الفكر العربي، ط 1.
51. خير الدين علي عويس، عصام الهلالي، "الاجتماع الرياضي"، دار الفكر العربي، 2005، ط 1.
52. خضاري عياش، ميساوي سليمان، مذكرة الأهمية التربوية ل ت.ب.ر في الطورين الأول والثاني في مرحلة التعليم الأساسي، دالي إبراهيم، جامعة الجزائر، تحت إشراف: بن عكرين آكلي، دورة 2000-2001.
53. عبد الكريم صونيا، زاوي حسبية، "دراسة علاقة المربي بالمتربي في حصة ت.ب.ر لتلاميذ الطور الأول (6-9 سنوات)"، تحت إشراف: شرفي علي، دالي إبراهيم، الجزائر، الموسم الجامعي: 2001-2002.
54. بختاوي محمد، بوزيد أحمد، مذكرة 'دور ت.ب.ر في تحسين القدرات الإدراكية الحسية - الحركية لتلاميذ الطور الثاني من التعليم الأساسي، تحت إشراف: بلعيد بيطار، دالي إبراهيم، الجزائر، السنة الدراسية: 2000 - 2001.
55. جوادي خالد، مذكرة الماجستير: العلاقات الاجتماعية داخل حصة ت.ب.ر للمرحلة ما بين 17 - 20 سنة، تحت إشراف: لزعر سامية، 2000 - 2001.
56. وابد رضا، بلقنيش محمد، مذكرة ليسانس: الإعلام الرياضي المتلفز وأثره في اختيار المراهقين للرياضات الفردية، دالي إبراهيم جامعة الجزائر، حشاشي عبد الوهاب، 2000 - 2001 م.

باللغة الأجنبية :

57. Piéron Henri- vocabulaire de psychologie, édition p-uf 1992.
58. Rollo May the meaning of ansxiety -New York- the Roland pressco-1950
59. Alfred Adler- understanding Hyman nature - New York - Gran Bey Publish- inc-1927.